يمكنكم متابعة الموقع الالكتروني من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

Get it on Google play | Available on the App Store

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات (500) دينار

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

المدى

جريدة سياسية يومية

العدد (5000) السنة التاسعة عشرة - الاربعاء (11) آب 2021

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

منعت التئام المجلس لحين إجراء الانتخابات المبكرة المقبلة

الكتل الكبيرة تعطل جلسات البرلمان خوفاً من إقالة وزرائها ورفع الحصانة عن نوابها

■ بغداد/محمد صباح

تتعمد القوى البرلمانية المتنفذة والمهيمنة على القرار السياسي، تعطيل عمل السلطة التشريعية، حيث اتفقت على رفض كل الدعوات المطالبة باستئناف جلسات مجلس النواب المعطلة منذ أشهر، ومنع التئامه مرة أخرى لحين إجراء الانتخابات النيابية المبكرة في تشرين الأول المقبل.

هذا الاتفاق جاء بعد مشاورات طويلة بين تلك القوى الكبيرة تحسبا لأية محاولة تسعى لاستجواب أو إقالة أي وزير من وزرائها ومحاسبتهم تحت قبة البرلمان، فضلا عن مماطلتها في تعطيل رفع الحصانة عن ثلاثين نائبا من نوابها.

وذكر رسول أبو حسنة النائب عن كتلة ائتلاف دولة القانون في تصريح لـ(المدى) أن رئاسة مجلس النواب هي الجهة الوحيدة التي تتحمل مسؤولية عدم انعقاد جلسات البرلمان وتعطيلها في الفصل التشريعي الحالي، مشددا على أن «هذا التعطيل أو التأخير أعاق استكمال عدد من القوانين وتمريرها».

ولم يتمكن مجلس النواب من عقد جلساته خلال الفترة الماضية بسبب عدم تحقيق النصاب القانوني مما دفع هيئة رئاسة البرلمان إلى تحويل عدد من الجلسات، إلى تداولية لمناقشة بعض القضايا المهمة لكن من دون تشريع أي قانون.

ويعتقد أبو حسنة أن هيئة رئاسة مجلس النواب إذا دعت إلى عقد جلسة سيتحقق النصاب وسنتمكن من تمرير القوانين المهمة والقرارات التي تمس حياة المواطنين، منوها إلى أن هناك «أكثر من (200) نائب حاليا منشغل في دعايته الانتخابية قد يكون سببا لعدم عقد جلسات البرلمان حتى إجراء الانتخابات».

التفاصيل ص2

رئيس الوزراء يهنّئ (المدى) بذكرى صدورها

هنأ رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، جريدة (المدى) بذكرى تأسيسها ودخولها عامها الـ(19). وأرسل باقة ورد مع بطاقة تهنئة جاء فيها: نتقدم بخالص التهاني الى جميع العاملين في مؤسسة المدى، متمنين لهم دوام التألق والابداع والتميز، واضاف: "بهذه المناسبة نغتنم الفرصة للتأكيد على الدور الكبير الذي تضطلع به (المدى) وكل صحافتنا الوطنية، في التصدي للتحديات التي تواجه البلاد، والعمل من اجل تعزيز وحدة البلد وترسيخ العمل الديمقراطي في العراق، عبر الاداء المهني وفضاء الكلمة الحرة.

8 أسماء تتنافس على «مقعد المسيحيين» بينهم نائبان سابقان

الحزب الديمقراطي يستبعد 6 نواب والاتحاد الوطني يعيد نائباً واحداً في قوائم مرشحي أربيل

■ بغداد/ تميم الحسن

تبدو صورة التنافس الانتخابي في اربيل هي اقل شدة من باقي المدن العراقية، بسبب قلة المرشحين مقارنة بعدد المقاعد في البرلمان القادم.

ويتنافس على المقعد الواحد في اربيل، عاصمة اقليم كردستان، 3 مرشحين تقريبا، وهو امر نادر الوجود في بقية المحافظات.

ووصل عدد المرشحين في المحافظة الى 52 مرشحا مقابل 15 مقعدا في البرلمان زائداً مقعد واحد لـ«كوتا المسيحيين».

ويتنافس 8 مرشحين على مقعد «الكوتا» بينهم نواب سابقون، فيما يغادر صاحب المقعد في البرلمان الحالي التنافس.

واربيل ايضا تعتبر اقل المدن التي اعادت نوابا الى جولات التنافس، حيث غاب 12 نائبا عن قوائم المرشحين.

كذلك اغلب النواب والمرشحين ملتزمون بالقوائم التي ترشحوا عنها في الدورات الماضية، ولم يغادر احدهم المدينة باستثناء نائبة واحدة فقط.

وتشارك في انتخابات اربيل 7 تيارات ابرزها الحزبان الكرديان الديمقراطي (يشارك بـ12 مرشحا) والاتحاد الكردستاني (يشارك بـ7 مرشحين)، الى جانب 6 احزاب على «الكوتا»، ومرشحون منفردون وكتلة تركمانية.

ويقدر عدد الناخبين الذين يحق لهم التصويت في اربيل بـ«1228030» ناخباً تم تسجيل نحو 800 ألف منهم بايومترياً وزعت أغلبها، بحسب تصريحات المفوضية في المحافظة.

التفاصيل ص3

السخرية تلاحق الحملات الانتخابية والمفوضية تحذر المخالفين

■ المدى/خديجة جاسم

مع بدء العد التنازلي للانتخابات النيابية المرتقبة في تشرين المقبل تتكرر اساليب الدعاية الانتخابية القديمة للمرشحين في محاولاتهم لاستمالة الناخبين وكسب اصواتهم مع تسجيل إنفاق مالي كبير يصل حد الهدر في وقت يعيش العراق ازمات مالية وصحية وخدمية.

وتنتشر السخرية من بعض الحملات الانتخابية حيث يقول المواطن ماجد عبدالزهرة «هناك بعض الدعايات المخجلة حقا لشخصيات غير معروفة وليس لها تاريخ علمي وثقافي واضح وليست لديها ثقافة في الحوار وتخرج كلمات منهم غير مفهومة فكيف لنا كشعب أن نثق بهم ونعطي لهم أصواتنا؟». واضاف «هل توزيع البطانيات وقطع القماش على العوائل يعتبرونها دعاية تجلب لهم اصوات الناخبين؟».

من جهتها، اكدت مفوضية الانتخابات تشكيل لجان لرصد مخالفات المرشحين فيما لفتت الى ان بعض العقوبات تصل الى الحبس.

التفاصيل ص3

5000 في مسيرة (المدى) وشاغليها..

■ فخري كريم

إفتتاحية

لكل ظاهرة في الحياة دورتها، انبعاثها، ونمو تكوينها، نضوجاً وتكاملاً، وصعودها إلى مراتب امتلاك الحكمة والريادة. ومن الظواهر ما تكتمل بحيوات أخرى، ببنيان خلاياها وتعهد بذراتها ورعاية تفتحها على الحياة.

كانت (المدى) غريبة الدار، وهي تنبعث.. قامت وتفتحت أوراقها الأولى في ارض غريبة، ونشأت مأسورة، متأنية في التعبير عن مكنوناتها، وعيونها مفتوحة على وطنها المستباح تحت أقدام طاغية، وهي تلملم نفسها، وتطوي بما يُشبه "قماط" الطفولة، استعداداً للعودة، أصبحت (المدى) مشروع قيامة، تتعثر بآمالها الكبيرة ومخاوفها التي عقدتها تربة الاغتراب، الذي غطى زمن الوثوب من الولادة الأولى إلى اكتشاف الذات وما تستقصيه من هواجس..

كانت العودة إلى بغداد، بمقاييس الزمن، أشبه برحلة قوافل الصحراء، تتلمس بعض آثار، وبعض ما يتركه المترحل من وعثاء السفر. وبمقاييس التمنيات وتشوفات المهجّرين قسراً عن أوطانهم الأولى، تسابقاً مع الزمن بحثاً عن المؤجل، ومحاولة لاكتشاف التصدعات التي طاولت المجتمع، والمسافات التي تفصل بين الانغلاق الذي ساحت في مساماته، نتيجة دهر من الطغيان والحروب والحصار والمكابدة من مذلات التسلط والفاقة.

كان التساؤل الأول:

أي درب مفتوح على الأمل، في وطن تعذرت عودة الروح إليه، دون "تدخل" و"احتلال" و"فيض" من اهتزاز القيم والمفاهيم، والتباعد بين ما استقر في النفوس من آثار الكراهية التي أنتجها الاستبداد، ومدى قوة الاندفاع لتجاوزها؟

وكان التساؤل الثاني:

في أي درب، يتحامل ذلك الرهط الحامل لهَمّ التغيير، يغُذ السير، مشمولاً بعافية التسامي فوق الجراحات، وزمن اللامبالاة من انتظار الأمل، الذي كاد يغفو في أحضان الطاغية، وتضاءل إشعاعه، حتى كأنه نجمٌ انطفأ بعد هنيهةٍ من انبثاق الكون والإرادة..؟

وكان السؤال الثالث:

أي الأسئلة هي الأصعب على الإدراك المفتوح على بناء مساحة بين الماضي والآتي الملتبس..؟

وكان الجواب:

الأسئلة الصعبة، لا يستقيم فك مغاليقها مع التردد، والاستخارة، والقلق من المحاولة..

فكان ميلاد العدد الأول من (المدى) الصحيفة..

وكان الدرب شديد الوعورة..

وكان البناة الأوَل، شديدي البأس والشكيمة والإرادة الوطنية، بنزعتها الإنسانية العابرة للطوائف والهويات الفرعية المستهلكة...

كان هؤلاء من طينة العراقيين الذين شرّعوا القوانين الأولى وخاضوا المغامرات الأولى الى غابات الأرز، وشيدوا الزقورات والجنائن المعلقة والملوية..

ولا تزال المسيرة تستهلك عافيتنا، لكنها عصية على فلّ إرادتنا المتضافرة..

موقع إخباري: فيسبوك يدخل ضوابط للدعاية الانتخابية في العراق لضمان نزاهتها

■ ترجمة / حامد احمد

من اجل توفير جانب أوسع من الشفافية وإجراءات سيطرة على الدعايات الانتخابية والسياسية، تقوم شركة فيسبوك Facebook العالمية لخدمة التواصل الاجتماعي بإدخال أدوات وسياقات جديدة لاستخدام حسابات الموقع في العراق وذلك قبيل موعد الانتخابات البرلمانية في البلد المزمع اقامتها في 10 تشرين الأول المقبل.

وقالت الشركة في بيان لها الثلاثاء انه اعتبارا من 25 آب، يتوجب على كل شخص ينشر دعايات على فيسبوك او موقع انستغرام لها علاقة بشخصيات او أحزاب سياسية او متعلقة بحملات انتخابية في العراق، ان يمر عبر إجراءات الحصول على تصريحات وتخويلات إعلانية بهذا الخصوص.

وذكرت شركة فيسبوك انه يتوجب على المعلنين وأصحاب الدعاية ان يثبتوا هويتهم أولا باستخدام بطاقة اثبات هوية رسمية صادرة عن الحكومة العراقية وذلك قبل نشر وبث أي شيء على مواقع التواصل الاجتماعي.

وجاء في نص بيان الشركة "سيتم السماح بنشر الاعلانات والدعايات بخصوص الانتخابات والأمور السياسية فقط من المعلنين المخولين والمتواجدين داخل البلاد".

وقالت الشركة انها تتخذ خطوات لتشجيع التصويت والحد من نسبة التضليل.

التفاصيل ص3

الصحة النيابية: الكمامات تخفف 40% من الإصابات

العراق يطوي الحظر الشامل ويبحث عن حلول أخرى في مواجهة كورونا

■ بغداد/ فراس عدنان

ترفض الجهات الرسمية في العراق العودة إلى الحظر الشامل، وعدّت الإجراء بأنه لم يعد مجدياً للتعامل مع جائحة كورونا، مؤكدة أن الوضع الحالي يتطلب البحث عن حلول أخرى في مواجهة الإصابات المتزايدة.

ويتحدث مختصون في الصحة والوبائيات عن إمكانية أن يزاول الناس مهامهم بشرط اتخاذ الإجراءات الوقائية، لافتين إلى أن ارتداء الكمامات يخفّف الإصابات بالفايروس بنسبة 40%، يأتي ذلك بالتزامن مع رغبة العراق في الحصول على 20 مليون جرعة من اللقاح المضاد لكورونا حتى نهاية العام الحالي.

وكانت مختبرات وزارة الصحة قد سجلت خلال الـ 24 ساعة الماضية 9970 إصابة جديدة بفايروس كورونا أغلبها في بغداد، إضافة إلى 9926 حالة شفاء و66 وفاة، فيما وصل عدد الملقحين في عموم البلاد إلى 2263353 شخصاً لغاية الوقت الحالي.

ويقول المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر في تصريح إلى (المدى)، إن «أعداد الإصابات بفايروس كورونا ما زالت مرتفعة بنحو عشرة آلاف، أقل من ذلك أو أكثر، بشكل يومي».

وتابع البدر، أن «الموجة الوبائية الحالية ما زالت في ذروتها، والمؤسسات الصحية تعاني من ضغط كبير رغم أن ملاكات الوزارة تقدم ما تستطيع لتجاوز الأزمة».

وأشار، إلى أن «المستشفيات العراقية تعاني اليوم من ضغط متصاعد على صعيد طلب المستلزمات الصحية والعلاجية فضلاً عن الأوكسجين».

التفاصيل ص2

▪ إحسان شمران الياسري

(المدى)..

(المدى) قصة نجاح في صحافة العراق ما بعد عام ٢٠٠٣.. ففي الوقت الذي ظهر عدد من متسولي الصحافة، يطبعون منشورات على ورق يسمونه صحف، كانت (المدى) تشقُ طريقاً جديداً في مسؤولية الكلمة ومعاندة الرثاثة في أداء الفاشلين.. فتفوقت على عديد من الصحف التي صدرت بعد عام ٢٠٠٣ وحتى الصحف التي استمرت بالصدور قبل ذلك.

أدت المدى أدواراً بالغة الأهمية في الرصد والنقد وتأشير الفشل وإنارة مناطق الأمل في أداء الآخرين..

ولو كان في هذا الزمن من يقرأ الصحف من المؤسسات المعنية بالرقابة، لانكشفت عورات الفاشلين والفاسدين وعديمي الضمائر والنواميس.

في إحدى الفعاليات التقيت بالأستاذ فخري كريم واقترح أن أكتب عموداً يومياً في (المدى)، وطلب أن لا أكتب في مكان آخر، وهذا من طبيعة العلاقة بين الكاتب والصحيفة، مع بعض الاستثناءات.

وكتبت في (المدى) عدة سنوات، لم يحصل أن وقع تغيير أو منع نشر مادة لي إلا في حالتين، الأولى عندما اتصل بي الأستاذ فخري وسألني أن يحذف جملة في إحدى مقالاتي عن الاتحاد السوفيتي، حين رأى أنني تعرضتُ بقسوة لحالة معينة فاستأذن أن يشطب تلك العبارة، وبرر طلبه بوضوح شديد لي، وفي الثانية اتصل بي ايضا وصحّح معلومة في مقالتي..

وقد أكدت الواقعتين أن هذا الرجل يقرأ كل شيء في الصحيفة قبل ان تُطبع.

في (المدى) تعلمت المزيد من فنون الاتصال بالجمهور والاقتراب أكثر من ذائقته المعقدة والصعبة، وآمنت أن ما من شيء يُقنع كل الجمهور، ولكنه قد يُقنع البعض..

وفي (المدى) تعرفت على طريقة عمل المؤسسات الصحفية التي تصدر كل يوم، وكيف تولد المادة الصحفية ومراحل التحرير والتصحيح اللغوي، وماهو مسموح وغير مسموح من الأخطاء والهفوات..

وأسهمت المدى بإصدار كتابي عن والدي الراحل (شمران الياسري/ أبوكاطع.. نهر العراق الرابع).

كما أعادت نشر رواية والدي الرباعية مع جزئها الخامس (قضية حمزة الخلف) فأصبحت هذه الرواية بأجزائها الخمسة مرجعاً للتراث الأدبي العراقي وكمخزن للقاموس الريفي في العراق.

ويوم قدم الأستاذ الدكتور (عادل كتاب العزاوي) مسودة كتابه الذي جمع فيه مقالات الراحل شمران الياسري التي حصل عليها من أرشيف الدار الوطنية للكتب، اتصل بي الأستاذ فخري وسألني إن كنت أسمح لنشر الكتاب أو أتشارك معه في إصداره.. فقلت له نحن نشكر الدكتور عادل العزاوي على جهده الكبير في إعداد الكتاب ولا موجب لمشاركته ذلك، رغم انني قرأت المسودة وحاولت أن أساعد في بعض الأمور.

وهكذا صدر كتاب مهم للدكتور عادل العزاوي عن دار المدى يضم كافة مقالات الراحل المنشورة.

تبقى (المدى) أيقونة في صحافة العراق، كصحيفة وكدار للنشر وكفريق إعلامي متميز.

وتبقى مدرسة من مدارس الصحافة في العراق والمنطقة..

أمنياتنا لـ(المدى) بالمزيد من التقدم والعطاء.

في (المدى) تعلمت المزيد من فنون الاتصال بالجمهور والاقتراب أكثر من ذائقته المعقدة والصعبة، وآمنت أن ما من شيء يُقنع كل الجمهور، ولكنه قد يُقنع البعض..

منعت التئام المجلس لحين إجراء الانتخابات المبكرة المقبلة

الكتل الكبيرة تعطل جلسات البرلمان خوفاً من إقالة وزرائها ورفع الحصانة عن نوابها

تتعمد القوى البرلمانية المتنفذة والمهيمنة على القرار السياسي، تعطيل عمل السلطة التشريعية، حيث اتفقت على رفض كل الدعوات المطالبة باستئناف جلسات مجلس النواب المعطلة منذ أشهر، ومنع التئامه مرة أخرى لحين إجراء الانتخابات النيابية المبكرة في تشرين الأول المقبل.

□ بغداد/محمد صباح

هذا الاتفاق جاء بعد مشاورات طويلة بين تلك القوى الكبيرة تحسبا لأية محاولة تسعى لاستجواب أو إقالة إي وزير من وزرائها ومحاسبتهم تحت قبة البرلمان، فضلا عن مماطلتها في تعطيل رفع الحصانة عن ثلاثين نائبا من نوابها.

وذكر رسول أبو حسنة النائب عن كتلة ائتلاف دولة القانون في تصريح لـ(المدى) أن رئاسة مجلس النواب هي الجهة الوحيدة التي تتحمل مسؤولية عدم انعقاد جلسات البرلمان وتعطيلها في الفصل التشريعي الحالي، مشددا على أن "هذا التعطيل أو التأخير أعاق استكمال عدد من القوانين وتمريرها".

ولم يتمكن مجلس النواب من عقد جلساته خلال الفترة الماضية بسبب عدم تحقيق النصاب القانوني مما دفع هيئة رئاسة البرلمان إلى تحويل عدد من الجلسات، إلى تداولية لمناقشة بعض القضايا المهمة لكن من دون تشريع أي قانون.

ويعتقد أبو حسنة أن هيئة رئاسة مجلس النواب إذا دعت إلى عقد جلسة سيتحقق النصاب وسنتمكن من تمرير القوانين المهمة والقرارات التي تمس حياة المواطنين، منوها إلى أن هناك "أكثر من (٢٠٠) نائب حاليا منشغل في دعايته الانتخابية قد يكون سببا لعدم عقد جلسات البرلمان حتى إجراء الانتخابات".

وكان مجلس النواب قد صوت في وقت سابق، لصالح حل نفسه في ٧ تشرين الأول المقبل، تمهيدا لإجراء انتخابات مبكرة والمقرر لها في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل.

وتنص المادة ٦٤ اولا على ان يُحل مجلس النواب، بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه، بناءً على طلب من ثلث أعضائه، أو طلب من رئيس مَجلس الوزراء وبموافقةٍ رئيس الجمهورية، ولا يجوز حل المجلس في أثناء مدة استجواب رئيس مجلس الوزراء.

بدوره قال جاسم البخاتي النائب عن كتلة تيار الحكمة البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إن هناك مجموعة من الأسباب ساهمت في عدم عقد جلسة للبرلمان خلال الفترة الحالية من بينها انشغال النواب في دعايتهم الانتخابية، مؤكدا على أن "هذا التأخير تسبب في تعطيل الكثير من القوانين في مقدمتها قانون تقاعد الضمان الاجتماعي، وجرائم المعلوماتية وغيرها من التشريعات المهمة".

وأضاف أنه "من ضمن الأسباب وجود اتفاق سياسي بين غالبية القوى السياسية على عدم عقد أية جلسة للبرلمان حتى إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة"، منوها إلى أن "تلك الكتل تتخوف من إثارة موضوع ملف الاستجوابات وكذلك رفع الحصانة عن بعض النواب المطلوبين للقضاء".

وطالب مجلس القضاء الأعلى في وقت سابق مجلس النواب برفع الحصانة عن عشرين نائبا لوجود قضايا فساد وشبهات عليهم كشفتها لجنة مكافحة الفساد، لكن مجلس النواب لم يستجب لما أراده القضاء لملاحقة هؤلاء المتهمين.

وتابع البخاتي أن "التوافقات تلك هي من أعاقت كل المساعي الرامية لعقد جلسات البرلمان، لتلافي أي رغبة لاستجواب بعض الوزراء ورفع الحصانة عن مجموعة من النواب المطلوبين للقضاء".

وبسبب التظاهرات التي اجتاحت مدن ومحافظات الوسط والجنوب قررت الأحزاب والكتل السياسية المتمثلة في مجلس النواب إجراء الانتخابات البرلمانية في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل بعدما كان من المفترض إقامتها في نيسان من العام ٢٠٢٢، وهو موعد انتهاء الدورة البرلمانية الحالية.

واستبعد النائب عن محافظة بغداد عقد أية جلسة للبرلمان في الفترة المقبلة بسبب هذه المشاكل والاتفاقيات بين القوى السياسية، مضيفا أن "الدورة البرلمانية ستنتهي في الشهر العاشر دون عقد أية جلسة".

وأرجأت رئاسة مجلس النواب ملف استجواب وزير المالية علي عبد الأمير علاوي إلى جلسات مقبلة، بعد رفضه الحضور إلى جلسة الاستجواب.

وطالب البخاتي أن يقوم مجلس النواب بالكشف عن هؤلاء النواب المطلوب رفع الحصانة عنهم خلال الفترة المقبلة وتقديمهم للقضاء من اجل محاسبتهم على التهمة الموجهة ضدهم، مبينا أن طالبات رفع الحصانة تتراوح بين عشرة إلى ثلاثين طلبا.

الصحة النيابية: الكمامات تخفف 40 % من الإصابات

العراق يطوي الحظر الشامل ويبحث عن حلول أخرى في مواجهة كورونا

ترفض الجهات الرسمية في العراق العودة إلى الحظر الشامل، وعدّت الإجراء بأنه لم يعد مجديا للتعامل مع جائحة كورونا، مؤكدة أن الوضع الحالي يتطلب البحث عن حلول أخرى في مواجهة الإصابات المتزايدة.
ويتحدث مختصون في الصحة والوبائيات عن إمكانية أن يزاول الناس مهامهم بشرط اتخاذ الإجراءات الوقائية، لافتين إلى أن ارتداء الكمامات يخفف الإصابات بالفايروس بنسبة 40%، يأتي ذلك بالتزامن مع رغبة العراق في الحصول على 20 مليون جرعة من اللقاح المضاد لكورونا حتى نهاية العام الحالي.

□ بغداد / فراس عدنان

وكانت مختبرات وزارة الصحة قد سجلت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٩٩٧٠ إصابة جديدة بفايروس كورونا أغلبها في بغداد، إضافة إلى ٩٩٢٦ حالة شفاء و٦٦ وفاة، فيما وصل عدد الملقحين في عموم البلاد إلى ٢٢٦٣٣٥٣ شخصاً لغاية الوقت الحالي.

ويقول المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر في تصريح إلى (المدى)، إن "أعداد الإصابات بفايروس كورونا ما زالت مرتفعة بنحو عشرة آلاف، أقل من ذلك أو أكثر، بشكل يومي".

وتابع البدر، أن "الموجة الوبائية الحالية ما زالت في ذروتها، والمؤسسات الصحية تعاني من ضغط كبير رغم أن ملاكات الوزارة تقدم ما تستطيع لتجاوز الأزمة".

وأشار، إلى أن "المستشفيات العراقية تعاني اليوم من ضغط متصاعد على صعيد طلب المستلزمات الصحية والعلاجية فضلاً عن الأوكسجين".

ويرى البدر، أن "العراق لغاية الوقت الراهن يستطيع أن يستوعب هذه الإصابات لكنه قد لا يتمكن من التعامل مع هذا الكم الكبير نتيجة عدم التزام المواطنين بالإجراءات الصحية، وهذا التهاون انعكس على الواقع الصحي بشكل كبير".

وشدد، على أن "الأسبوعين الماضيين شهدا نسبة إقبال غير مسبوقة على تلقي اللقاحات، لكن المحصلة ان الذين تلقوا التطعيم على الجرعتين ما زالت نسبتهم دون مستوى الطموح".

ويأمل البدر، بأن "يزداد عدد الملقحين من خلال حملات التوعية، بالتزامن مع الإقبال الشعبي وتطبيق الحكومة العراقية الخطة الموسعة بمضاعفة اللقاحات وزيادة مراكز التطعيم".

وأكد، "عدم وجود نص قانوني يسمح بإجبار المواطنين على تلقي اللقاح لكن هناك إجراءات يمكن أن تشكل حافزاً ودافعاً للتطعيم".

وبشأن إمكانية العودة إلى الحظر الشامل والغلق التام يعلّق البدر، أن "القرار من اختصاص اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، والمهم بالنسبة إلينا هو تطبيقه".

وأوضح، أن "تجربتنا السابقة مع قرارات الحظر بأنها لم تطبق بالشكل الصحيح، ولدينا عدد من السيناريوهات لمواجهة الأزمة والموقف النهائي يصدر من اللجنة العليا للصحة والسلامة".

ومضى البدر، الى أن "خبراء الصحة والوبائيات تحدثوا عن عدم وجود مانع من مزاولة الإنسان نشاطه اليومي إذا كان يرتدي الكمامات والتباعد الاجتماعي، لكن هذه المحددات لم تطبق بالشكل الصحيح في المجتمع العراقي، ونسب الالتزام تكاد أن تكون معدومة".

من جانبه، ذكر عضو لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب حسن خلاطي، أن "تجربة العراق مع الحظر الشامل ليست إيجابية".

وأضاف خلاطي، في حديث إلى (المدى)، أن "المواطنين لن يلتزموا بالحظر، كما أن آثاره السلبية تفوق إيجابياته، فهناك أضرار تتعلق بالجوانب المعيشية والاقتصادية والأمنية والنفسية".

ويرى، أن "الضغط باتجاه الحظر الشامل ليس صحيحاً بل هناك بدائل مثل التأكيد على الالتزام بالإجراءات الوقائية والتباعد الاجتماعي".

وأوضح خلاطي، أن "هناك صعوبة في تطبيق أي قرار بحظر التجوال في الوقت الحالي ولن يؤدي غرضه، وقد يشمل فقط الشوارع الرئيسة من دون التزام في المناطق الشعبية وكذلك داخل البيوت".

واستطرد، أن "اللجوء إلى الحظر الشامل كان مفيداً في الأيام الأولى للفايروس عندما كان على نطاق ضيق، لكننا اليوم أمام تفش وانتشار للوباء"، مستدلاً بما "تم فرضه أثناء عيد الفطر السابق، حيث تراجعت الحكومة عن القرار بعد نحو يومين من تطبيقه".

وشدد خلاطي، على أن "ارتداء الكمامات لوحده يخفف لنا ٤٠٪ من الإصابات، مع ضرورة تعزيز الجهود بدفع المواطنين إلى الحصول على اللقاحات وتوفيرها".

ويؤشر عضو اللجنة النيابية، تصاعداً جيداً وملحوظاً في نسب متلقي اللقاحات، ويجد أن "هذا العدد جيد وفي جميع المحافظات".

وأفاد خلاطي، بأن "اللجنة النيابية في تنسيق ونقاش دائم مع وزارة الصحة بشأن توفير اللقاحات، فهناك تعاقد على توفير ٢٠ مليون جرعة تصل على دفعات".

ونوّه، إلى أن "التحدي الأكبر الذي يواجه المؤسسات الصحية العراقية هو زيادة أعداد الأسرّة المخصصة لتلقي الأعداد المتزايدة من الإصابات بفايروس كورونا".

وانتهى خلاطي، إلى أن "تدفق كميات اللقاح مستمر بنحو أسبوعي، بواقع ٥٠٠ إلى ٧٥٠ جرعة أسبوعياً بأمل أن نصل إلى الكمية المتفق عليها في نهاية العام الحالي".

يذكر أن وزارة الصحة قد أعلنت مؤخراً عن دخول العراق في موجة وبائية تعدّ الأكثر شدة منذ ظهور الجائحة، مع إمكانية أن تكون هناك إصابات بالفايروس المتحور المعروف بـ (دلتا)، وأدى ذلك إلى زيادة كبيرة للغاية في أعداد الإصابات اليومية وكذلك الحال بالنسبة للوفيات.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين
مدير التحرير
ياسر السالم
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (5000) السنة التاسعة عشرة - الاربعاء (11) آب 2021
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

8 أسماء تتنافس على "مقعد المسيحيين" بينهم نائبان سابقان

الحزب الديمقراطي يستبعد 6 نواب والاتحاد الوطني يعيد نائباً واحداً في قوائم مرشحي أربيل

□ بغداد / تميم الحسن

تبدو صورة التنافس الانتخابي في اربيل هي اقل شدة من باقي المدن العراقية، بسبب قلة المرشحين مقارنة بعدد المقاعد في البرلمان القادم. ويتنافس على المقعد الواحد في اربيل، عاصمة اقليم كردستان، ٣ مرشحين تقريبا، وهو امر نادر الوجود في بقية المحافظات.

ووصل عدد المرشحين في المحافظة الى ٥٢ مرشحا مقابل ١٥ مقعدا في البرلمان زائداً مقعد واحد لـ"كوتا المسيحيين".
ويتنافس ٨ مرشحين على مقعد "الكوتا" بينهم نواب سابقون، فيما يغادر صاحب المقعد في البرلمان الحالي التنافس.
واربيل ايضا تعتبر اقل المدن التي اعادت نوابا الى جولات التنافس، حيث غاب ١٢ نائبا عن قوائم المرشحين.
كذلك اغلب النواب والمرشحين ملتزمون بالقوائم التي ترشحوا عنها في الدورات الماضية، ولم يغادر احدهم المدينة باستثناء نائبة واحدة فقط.
وتشارك في انتخابات اربيل ٧ تيارات ابرزها الحزبان الكرديان الديمقراطي (يشارك بـ١٢ مرشحا) والاتحاد الكردستاني (يشارك بـ٧ مرشحين)، الى جانب ٦ احزاب على "الكوتا"، ومرشحون منفردون وكتلة تركمانية. ويقدر عدد الناخبين الذين يحق لهم التصويت في اربيل بـ "١٢٢٨٠٣٠" ناخباً تم تسجيل نحو ٨٠٠ ألف منهم بايومترياً وزعت أغلبها، بحسب تصريحات المفوضية في المحافظة.

استبعاد نواب

وقسمت اربيل الى ٤ دوائر انتخابية، ضمت مناطق شقلاوة، وسهل اربيل، وشرق المدينة، بالإضافة الى مناطق غرب اربيل. الدائرة الاولى وهي دائرة شقلاوة وسوران، جومان، وميكسور خصصت لها ٤ مقاعد، وترشح عنها ١٧ مرشحاً، بمعدل تنافس ٤ مرشحين على كل مقعد.
في هذه الدائرة اعاد الحزب الديمقراطي الكردستاني، الفائز الاول في المحافظة في انتخابات ٢٠١٨، نائبه نهرو محمد قادر، وهو واحد من نائبين اثنين عادوا الى التنافس ضمن الحزب.
قادر كان قد حصل في الانتخابات الماضية على اكثر من ١٥ الف صوت، وحصدت الكتلة حينها اكثر من ٣٠٠ الف صوت، وحققت ٨ مقاعد.
ويتنافس في الدائرة الاولى عن الحزب الديمقراطي الى جانب قادر، محمد صديق خوشناو، سيبان عزيز حدو شيرواني، جوان عبد الله عمر عبد الله.
واستبعد الحزب في هذه الانتخابات ٦ من نوابه، من بينهم بشير حداد النائب الثاني لرئيس البرلمان محمد الحلبوسي. كذلك استبعد النواب محمد شاكر (جمع اكثر من ٢٦ الف صوت في ٢٠١٨)، محمد امين، ، ميادة محمد والتي فازت باصواتها خارج "كوتا النساء". كما استبعد عن السباق الانتخابي، النائب ناصر هركي (حقق نحو ٢٧ الف صوت في انتخابات ٢٠١٨)، وهدار زبير التي فازت في الانتخابات الماضية باصواتها خارج "كوتا النساء" بعدما جمعت اكثر من ٢٢ الف صوت.
وفي الدائرة نفسها رشح حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يخوض التنافس تحت اسم تحالف كردستان، مرشحين اثنين، وهما: شرمين حمد، وفيصل كريم.
ونال حزب الاتحاد المرتبة الثانية في عدد الاصوات في اربيل في ٢٠١٨، بعدما جمع نحو ٨٠ الف صوت، وشغل مقعدين في البرلمان ممثلا عن المحافظة. وفي هذه الدورة اعاد الحزب هريم اغا الى التنافس والذي حصل في الانتخابات الماضية على نحو ٢٠ الف صوت، فيما استبعد نائبه الثاني سلمى عمر التي حصلت على المقعد عبر "كوتا النساء". وتتنافس في الدائرة الاولى احزاب كردية اخرى مثل الجيل الجديد، الذي جمع في الانتخابات الماضية اكثر من ٧٠ الف صوت، ونال الحزب مقعدين. وفي تنافس انتخابات ٢٠٢١ انتقلت النائبة عن الحزب سروه عبد الواحد الى السليمانية، فيما استبعد النائب الثاني رابون توفيق.

غرب وشرق أربيل

في الدائرة الثانية، وهي دائرة سهل أربيل، خبات، كويه فقد خصص لها ٤ مقاعد ايضا، ويترشح عنها ٨ مرشحين فقط، بمعدل تنافس مرشحين اثنين على المقعد الواحد.
وقرر الحزب الديمقراطي ترشيح ٣ اسماء في هذه الدائرة، وهم: آمانج محمود أسعد هركي، سامية كريم خان يحيى شيرواني، وخضر علي صالح منتك. ايضا نزل حزب الاتحاد بمرشحين، والجيل الجديد بمرشح واحد، فيما يشارك حزب قادمون في الدائرة بمرشح واحد. وقادمون هو حزب جديد يشارك في عدة محافظات، ويرأسه حسين الرماحي، ولديه ١٥ مرشحا في مدن كردستان. اما الدائرة الثالثة، وهي دائرة غرب قضاء مركز أربيل، فخصصت لها ٣ مقاعد، ورشح عنها ١٠، بمعدل تنافس ٣ مرشحين على كل مقعد. ويعود ريبوار هادي، وهو النائب الثاني الذي قرر الحزب الديمقراطي اشراكه مرة اخرى في الانتخابات، للترشح عن هذه الدائرة. وهادي كان قد حصل في الانتخابات الماضية في ٢٠١٨ على اكثر من ١٢ الف صوت، فيما تتنافس في الدائرة نفسها عن الحزب الديمقراطي الى جانب هادي، المرشحة ليلى اكرم.
اما حزب الاتحاد فيقدم مرشحا واحدا.
وتظهر في هذه الدائرة الجبهة التركمانية العراقية التي يرأسها النائب السابق حسن توران، وتقدم مرشحا واحدا في الدائرة الثانية. وفي دائرة شرق قضاء اربيل، وهي الدائرة الرابعة والاخيرة، فخصصت لها ٤ مقاعد وترشح عنها ١٧ مرشحاً، بمعدل تنافس ٤ مرشحين على كل مقعد. وينزل الحزب الديمقراطي بثلاثة مرشحين عن الدائرة، وهم: صباح صبحي حيدر البزاز، مريوان قرني دزيي، ونهلة قادر محمد أفندي. وحزب الاتحاد الوطني رشح اسمين للدائرة، وكذلك الجبهة التركمانية.
ويغيب عن الانتخابات الى جانب نواب الحزب الديمقراطي والاتحاد والجيل الجديد، النائب سليم همزة عن الجماعة الاسلامية، وعبد الباري مجيد عن التحالف من اجل الديمقراطية.
اضافة الى النائب كاوه محمد عن تغيير، وهوشيار قرداغ الذي حصل على مقعد "كوتا المسيحيين" الوحيد في اربيل.

مقعد الكوتا

ويعود جوزيف صليوه في هذه الانتخابات للتنافس على مقعد "الكوتا" ضمن اتحاد بيث نهرين، الى جانب النائب السابق رائد اسحق عن المجلس الشعبي الكلداني. كذلك تترشح عن "كوتا المسيحيين" رغد يوسف عن كتلة بابليون برئاسة ريان الكلداني المقرب من منظمة بدر. ويوسف هي مرشحة سابقة لوزارة الهجرة في كابينة محمد توفيق علاوي التي لم تكتمل. كما يترشح عن المقعد نفسه نادر موشى عن الحركة الديمقراطية الآشورية، وبيتر منير عن الحزب الوطني الآشوري. اضافة الى سناء يعقوب عن ائتلاف حمورابي، وفاروق حتا، وهيلان عيسى، ضمن الترشيحات الفردية.

صمود (المدى)

■ ساطع راجي

لايمكن الكتابة عن جريدة عراقية هذه الايام خارج هاجس الزوال الذي يلاحق الصحافة الورقية في العراق، ويكون الهاجس ثقيلا حين تكون الجريدة هي (المدى) التي تحتفل بعددها الـ٥٠٠٠.
(المدى) ليست جريدة عابرة وهي ايضا ليست مجرد سجل ورقي لمعارك ومواقف وافكار فقط مثلما يمكن ان يقال عن جرائد كثر، كانت (المدى) موقفا لوحدها وصانعة احداث أيضا، كيانا شريكا في صناعة الحياة السياسية والثقافية في العراق، ومسارا منفردا في الصحافة يتابعه المراقبون وعشاق القراءة لفرز المواقع وقياس التوجهات ومعرفة الخنادق.
صحفيون وكتاب كثر مروا عبر (المدى) ونجح بعضهم في الانتفاع من قبساتها فخرجوا اكبر مما دخلوا اليها، علمت البعض منهم القدرة على صناعة اصواتهم الخاصة فتحولوا الى ظواهر، وكالعادة مر آخرون بلا أثر، لكن بقيت (المدى) صانعة اصوات صحفية ومنتجة مواقف مختلفة.
سيكون مؤلما لكل قارئ وصحفي ان تختفي او تتراجع (المدى) التي ظهرت كجزء من تركيبة الحالة العراقية بعد نيسان ٢٠٠٣، الجزء الجيد بالطبع من التركيبة، وهو جزء أخذ بالانحسار سريعا ولم تتبق منه الا هالات ضئيلة تربطنا بخيوط ضعيفة بالامل البعيد المنسحب الذي انطلق بعد نيسان ٢٠٠٣، و(المدى) من تلك الهالات.
من المؤسف ان نحتفل بالألف الخامس من اعداد (المدى) تحت هاجس القلق عليها لكنه هاجس ضروري ففي العراق لا تصمد الصحافة ابدا وهي اول ما يزول لذلك ليست لدينا صحف عريقة للأسف ورغم ان الصحافة بدأت مبكرا في العراق الا اننا لا نحتفظ بجريدة حية تجاوز عمرها النصف قرن ولا حتى الربع قرن بينما في جوارنا دول اقصر عمرا من العراق فيها مثل هذه الجرائد طويلة العمر لأسباب سياسية اولا وكذلك ادارية بالطبع.
ما نتمناه لـ(المدى)، كقراء وكتاب هو الصمود حتى لا يغيب جرس مزعج لمن قتلوا الامل بحياة جديدة ولا تختفي احدى المسلات التي نقش عليها سجل الجرائم التي ارتكبت ضد العراق والعراقيين كما نقشت عليها آمال وافكار نخبة اكلها الحزن واليأس.

صحفيون وكتاب كثر مروا عبر (المدى) ونجح بعضهم في الانتفاع من قبساتها فخرجوا اكبر مما دخلوا اليها، علمت البعض منهم القدرة على صناعة اصواتهم الخاصة فتحولوا الى ظواهر

السخرية تلاحق الحملات الانتخابية والمفوضية تحذر المخالفين

مع بدء العد التنازلي للانتخابات النيابية المرتقبة في تشرين المقبل تتكرر اساليب الدعاية الانتخابية القديمة للمرشحين في محاولاتهم لاستمالة الناخبين وكسب اصواتهم مع تسجيل إنفاق مالي كبير يصل حد الهدر في وقت يعيش العراق ازمات مالية وصحية وخدمية.

□ المدى/خديجة جاسم

وتنتشر السخرية من بعض الحملات الانتخابية حيث يقول المواطن ماجد عبدالزهرة "هناك بعض الدعايات المخجلة حقا لشخصيات غير معروفة وليس لها تاريخ علمي وثقافي واضح وليست لديها ثقافة في الحوار وتخرج كلمات منهم غير مفهومة فكيف لنا كشعب أن نثق بهم ونعطي لهم أصواتنا؟". واضاف "هل توزيع البطانيات وقطع القماش على العوائل يعتبرونها دعاية تجلب لهم اصوات الناخبين؟".
من جهتها، اكدت مفوضية الانتخابات تشكيل لجان لرصد مخالفات المرشحين فيما لفتت الى ان بعض العقوبات تصل الى الحبس. وقالت الناطقة باسم المفوضية جمانة الغلاي في تصريح لـ(المدى) إن "مفوضية الانتخابات شكلت لجانا رئيسة وفرعية في المحافظات لرصد المخالفات الانتخابية للمرشحين فضلا عن رصد وسائل الاعلام بكل اصنافها وكذلك منصات التواصل الاجتماعي". وأشارت الغلاي الى أن "المفوضية تستقبل شكاوى المواطنين المعززة بالأدلة" لافتة الى "وجود شعبة مختصة للنظر بها، من اجل اتخاذ الاجراءات المناسبة". وبينت "وجود غرامات مالية بين ١ – ٥ مليون دينار"، وأنه "في حال تكرار المخالفات فان العقوبة قد تصل الى الحبس وهذا القرار يعود لمجلس المفوضين".

إشكالات الدعاية الانتخابية

وفي السياق نفسه، أكد الخبير الانتخابي سعد الراوي لـ(المدى) أن "إشكالات الدعاية الانتخابية نتيجة لسببين، ضعف أو عدم اكتمال المنظومة القانونية للانتخابات التي لا تقتصر على قانون الانتخابات وانما تشمل قانون الأحزاب أيضاً وقانون المفوضية، والانظمة التي تصدرها المفوضية، الأمر الثاني هو ضعف الثقافة الانتخابية لجمهور الناخبين والمرشح حيث نحتاج إلى ثقافة في الانتخابات". الخبير القانوني علي التميمي أوضح لـ(المدى) شروط الدعاية الانتخابية وقانون الانتخابات التشريعية فقال "عالج قانون الانتخابات الجديد رقم ٩ لسنة ٢٠٢٠ الدعاية الانتخابية ابتداء من المادة ٢٢ إلى المادة ٣٧ بتفاصيل وشروط منها ان يحدد موعدها بقرار من المفوضية وأماكن الدعاية وعدم استغلال موارد الدولة وابنيتها ومنع إعطاء الهدايا، وينتهي موعدها قبل ٢٤ ساعة من الانتخابات".
واضاف "اوقعت المواد ٣٢ إلى ٣٦ عقوبات جسدية وغرامات تراوحت بين الحبس لمدة سنة وغرامة ٢٥ مليون دينار كحد أعلى تطال حتى الكيانات وحتى ممكن الاستبعاد من الانتخابات" وأكد أنه "يراد من المفوضية منع الشحن الطائفي واستبعاد كل كيان أو شخص يروج لذلك حتى لا يؤثر على موعد الانتخابات في ١٠ تشرين المقبل".
وتابع "أرى ان هذه العقوبات وخصوصا الغرامات تحتاج ان تفعل حتى تكون الدعاية مسيطر عليها". وانطلقت حملات الدعاية الانتخابية منذ شهر وتستمر حتى موعد اجراء الانتخابات في تشرين الاول المقبل، ويتنافس في الانتخابات ٣٢٤٣ مرشحا بينما يبلغ عدد مراكز الاقتراع ٨٢٧٣، بواقع ٥٥ ألفا و٤١ محطة اقتراع، موزعة على ٨٣ دائرة انتخابية في عموم مدن العراق. ويبلغ عدد العراقيين الذين يحق لهم التصويت في هذه الانتخابات ٢٤ مليونا و٢٩٩ ألفا و٩٢٧ ناخباً، بينهم ٩٨٨ ألفاً يقترعون للمرة الأولى، وهم من مواليد ٢٠٠١ و٢٠٠٢ و٢٠٠٣.

موقع إخباري: فيسبوك يدخل ضوابط للدعاية الانتخابية في العراق لضمان نزاهتها

□ ترجمة / حامد احمد

من اجل توفير جانب أوسع من الشفافية وإجراءات سيطرة على الدعايات الانتخابية والسياسية، تقوم شركة فيسبوك Facebook العالمية لخدمة التواصل الاجتماعي بإدخال أدوات وسياقات جديدة لاستخدام حسابات الموقع في العراق وذلك قبيل موعد الانتخابات البرلمانية في البلد المزمع اقامتها في ١٠ تشرين الأول المقبل.

وقالت الشركة في بيان لها الثلاثاء انه اعتبارا من ٢٥ آب، يتوجب على كل شخص ينشر دعايات على فيسبوك او موقع انستغرام لها علاقة بشخصيات او أحزاب سياسية او متعلقة بحملات انتخابية في العراق، ان يمر عبر إجراءات الحصول على تصريحات وتخويلات إعلانية بهذا الخصوص.
وذكرت شركة فيسبوك انه يتوجب على المعلنين وأصحاب الدعاية ان يثبتوا هويتهم أولا باستخدام بطاقة اثبات هوية رسمية صادرة عن الحكومة العراقية وذلك قبل نشر وبث أي شيء على مواقع التواصل الاجتماعي.
وجاء في نص بيان الشركة "سيتم السماح بنشر الاعلانات والدعايات بخصوص الانتخابات والأمور السياسية فقط من المعلنين المخولين والمتواجدين داخل البلاد".
وقالت الشركة انها تتخذ خطوات لتشجيع التصويت والحد من نسبة التضليل.
وتقوم كل من شركة فيسبوك وشركات التواصل الاجتماعي الأخرى بمراعاة جوانب التدقيق والفحص في كيفية معالجتها للأخبار المضللة وتعاملها مع مستخدم المعلومات. وكانت فيسبوك قد تعرضت لانتقادات منذ فترة طويلة لعدم تحققها من مصداقية الإعلانات السياسية والطريقة التي تستهدف بها المصوتين. في تموز عام ٢٠١٩ وافقت لجنة التجارة الفيدرالية الأميركية على تسوية بقيمة ٥ مليارات دولار مع شركة فيسبوك حول خروقات خصوصية المعلومات المتعلقة بمؤسسة الاستشارات السياسية البريطانية المعطلة، كامبريدج انالايتكا، والتعامل مع مستخدم المعلومات.
استنادا لمعهد، بونيمون، الأميركي للأبحاث، فان ثقة المستخدم بفيسبوك انخفضت خلال أسبوع واحد فقط في عام ٢٠١٧ من ٧٩ الى ٢٧٪ عقب الإعلان الأول عن تقارير اشارت الى ان معلومات خاصة بملايين الاميركان مررت عبر مؤسسة كامبريدج انالايتكا، التي كانت تعمل لصالح حملة ترامب الانتخابية.
تارا فشباتش، مديرة السياسة العامة لشركة فيسبوك لمنطقة الشرق الأوسط، قالت "نحن نعتقد انه كلما كان هناك مزيد من الشفافية فإنها ستؤدي الى مزيد من المحاسبة والمسؤولية لكل من شركة فيسبوك والمروجين للإعلانات".
وأضافت بقولها "عملنا للمساعدة بحماية الانتخابات لم يحصل من قبل، ولكن التغييرات الجارية مثل هذه ستستمر بنقلنا الى الاتجاه الصحيح".
وقالت شركة فيسبوك أيضا بان المعلنين المروجين لحملتهم الانتخابية سيتطلب منهم أيضا عنونة اعلاناتهم الانتخابية والسياسية في العراق واكمال عملية الحصول على تصريحات إعلانية وانشاء نص اخلاء المسؤولية" مدفوع بواسطة "من اجل تشغيل هذه الإعلانات".
وتشير شركة فيسبوك الى ان هذه الإجراءات ستضمن لكل شخص يطلع على الإعلان ان يشاهد الشخص او المؤسسة المسؤولة عنه. ويشمل ذلك أي شخص ينشئ او يعدل او ينشر او يدير إعلانات متعلقة بالانتخابات والأمور السياسية.
وستتم أيضا ارشفة الإعلانات والدعايات الانتخابية في العراق لدى مكتبة أرشيف فيسبوك ليتمكن أي شخص من الاطلاع على الإعلانات المنشورة وكم مضى عليها مع تفصيلات متعلقة بالجانب السكاني المناطقي والوصول اليه.
موقع تصفح أرشيف الإعلانات الانتخابية الدعائية سيبقى مخزونا لفترة سبع سنوات.
بالإضافة الى ادخال أدوات الشفافية للإعلانات، المتوفرة في ١٩٥ بلدا حول العالم، فان الشركة ستضيف ميزة تمكن المستخدمين من اعطائهم سيطرة اكثر على صفحة الإعلانات التي يطلعون عليها على موقع فيسبوك وانستغرام.
وقالت شركة فيسبوك "سيتم إعطاء الناس خيار رؤية عدد اقل من الإعلانات الانتخابية والسياسية عبر ايعازات رفض موجودة على صفحاتهم. ولأجل تفعيل موقع صفحة الإعلانات الانتخابية والسياسية بإمكان المستخدمين الضغط على مفتاح "خيارات الإعلان" ومن ثم "عناوين الإعلان". وستظهر امام المستخدم قائمة عناوين ويمكن الضغط على خيارات، أقل".
وبإمكان المستخدمين أيضا ان يغلقوا صفحة الإعلانات الانتخابية والسياسية الظاهرة بالنسبة للرافضين وذلك بالضغط على الجانب العلوي من الإعلانات في صفحتهم.
وكانت المفوضية المستقلة العليا للانتخابات قد أعلنت في قرار لها عن تاريخ البدء بالحملة الانتخابية للمرشحين بعد المصادقة على أسمائهم وذلك ابتداء من ٨ تموز ٢٠٢١ ولغاية الساعة السادسة من صباح يوم الخميس ٧ تشرين الأول المقبل، أي قبل ثلاثة أيام من موعد الانتخابات.

• عن موقع ذي ناشنال الإخباري

■ عدوية الهلالي

المدى... صانعة الأمل

خلال عملي الصحفي.. تنقلت بين أماكن عديدة تركت أثرا في نفسي وذكريات لا تنسى ووجوه لاتسقط من الذاكرة.. استقيت من تلك الاماكن التجربة والخبرة والمعرفة التي صقلت ادواتي الصحفية واضافت الكثير الى شخصيتي فمنحتها بدوري العطاء والانجازات.. ولكن، هنالك من بين تلك الاماكن من اجتمعت فيها كل تلك العناصر.. التجربة والذكريات والوجوه الأثيرة لذا شعرت بالانتماء اليها.. والشعور بالانتماء لا يكون الا للمكان الذي يمنح المرء الدفء والأمان والاحتواء.. جريدة (المدى) هي واحدة من تلك الاماكن بل اكثرها قربا الى نفسي فهي المكان الذي منحني الاحتواء والأمان لأني اعتدت ان اجد فيه حيزا مخصصا لي حتى عندما ابتعد او تشغلني الحياة لفترة.. أشعر احيانا انني ابنة مدللة لـ(المدى) فهي تحتضن افكاري ونتاجاتي بين صفحاتها اليومية وتمنحني حظوة يحلم بها العديد من الكتاب والمثقفين الذين يجدون في المدى رمزا للثقافة الرفيعة والصحافة النظيفة الجريئة..

اليوم.. تقطع جريدة (المدى) شوطا يدعو للفخر والزهو ببلوغها العدد (٥٠٠٠) على الرغم من كل العراقيل التي واجهت الصحف الورقية واجهزت على اغلبها وحولت البعض منها الى صحف الكترونية.. فما زالت (المدى) ترفض الاستسلام لمفاتيح الحواسيب الباردة فقط وتفضل رفد قرائها بأفكار ومواد تحملها اليهم الصفحات الورقية يوميا فضلا عن تحول تلك الجريدة الى مؤسسة متكاملة تسعى الى سلوك سبل متعددة لدعم الثقافة في العراق فالصحيفة الورقية اضحت مجموعة متضافرة من منابع الابداع مابين اذاعة ووكالة اخبارية وقناة فضائية ودار نشر ولم تكتف بذلك بل تركت بصماتها واضحة في ساحة الثقافة العراقية مع كل نشاط ابداعي كبير تقيمه كمعارض الكتب الدولية والفعاليات المتعددة التي يقدمها بيت (المدى) لعشاق شارع المتنبي والتي تحرص غالبا على الاحتفاء بالمبدعين الراحلين والاحياء من مختلف المشارب والفنون .. هاهي (المدى) اذن تتحدى العجز والخواء والقصور في الشارع الثقافي بشموخها وبجهود العاملين فيها بانتماء حقيقي ابتداء من المسؤولين الكبار ورؤساء الاقسام وحتى الجنود المجهولين الذين تولد (المدى) يوميا لتمنحهم فرحة الولادة الجديدة والقدرة على الاستمرار أي انها تمنحهم (الأمل) الذي نتعطش اليه جميعا ونحن نخوض رحلة الحياة في زمن مرهق.. تحية وتبجيل لكل من أسهم في منح الأمل لنا باستمرار ولادة (المدى) وتعدد منابعها الثقافية وتحية للساهرين على وصولها الى أيدي القراء ولكل الوجوه الرائعة التي تركت فيها آثارها ورحلت او ما زالت تواصل العطاء والابداع..

اليوم.. تقطع جريدة (المدى) شوطا يدعو للفخر والزهو ببلوغها العدد (5000) على الرغم من كل العراقيل التي واجهت الصحف الورقية واجهزت على اغلبها وحولت البعض منها الى صحف الكترونية

أعدت خطة أمنية مُحكمة وأخرى ساندة

واسط تمنع إقامة مجالس العزاء في الحسينيات والقاعات

■ أوصت أصحاب المواكب بتطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي

□ واسط / جبار بچاي

أوصت ممثلية المواكب والشعائر والهيئات الحسينية في واسط، أصحاب المواكب الحسينية بضرورة تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي وعدم اقامة مجالس العزاء في الحسينيات والقاعات المغلقة حفاظا على سلامة المواطنين من وباء كورونا. كما أكدت على ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية في مواكب العزاء التي ستقام طيلة شهر محرم الحرام، وفيما حثت الدوائر المعنية على تقديم الخدمات اللازمة لأصحاب المواكب، أكدت قيادة شرطة واسط على تقسيم المحافظة الى سبعة قواطع للسيطرة الامنية وخمسة مرورية لتأمين انسيابية حركة السير والمرور، وشددت في الوقت نفسه على أهمية التنسيق بين أصحاب المواكب والأجهزة الامنية لحماية المواطنين أثناء إحيائهم للشعائر الحسينية.

وقال مسؤول الممثلية في المحافظة داخل عنيد القريشي، إنه "في إطار التهيؤ والاستعداد لشهر محرم الحرام فقد نظمت الممثلية مؤتمراً مع القيادات الامنية في المحافظة بحضور أصحاب المواكب الحسينية التي ستشارك بإحياء مراسيم عاشوراء وممثلين عن الدوائر المعنية بغية تقديم الدعم والإسناد للمواكب".

وأضاف "طلبنا في المؤتمر من أصحاب المواكب الحسينية والتي يربو عددها على ٤٩٦ موكبا الالتزام بكافة التعليمات والقوانين التي من شأنها تنظيم عمل تلك المواكب وجعلها تسير في طريق خدمة الإمام الحسين عليه السلام".

وذكر أن "المؤتمر الذي اقيم في قيادة شرطة واسط أكد على أهمية الالتزام بالتباعد الاجتماعي كجوهر وقضية اساسية للحد من الاصابة بوباء كورونا على أن يرافق ذلك الالتزام التام بإجراءات الوقاية الاخرى مثل لبس الكفوف والكمامات وأوصينا بعدم إقامة أي موكب في الحسينيات والقاعات المغلقة مع ضرورة التزام الجميع بتعفير المواكب يوميا قبيل بدء العزاء الحسيني وعدم تناول الطعام والشراب إلا بالأقداح والصحون ذات الاستخدام الواحد حفاظا على صحة الجميع".

ولفت الى أن "المؤتمر ناقش سبل توفير الخدمات اللازمة للمواكب الحسينية والتي تشمل الجوانب الإدارية والأمنية واللوجستية ومن أهم ما سيتم توفيره هو الوقود لأصحاب المواكب خاصة غاز الطبخ بغية استخدامه في الأغراض المتعددة".

كاشفاً عن أن "الممثلية أوصت أصحاب المواكب بترشيد استهلاك الكهرباء الى أدنى حد ممكن وعدم الإسراف بها لان ذلك ينعكس سلبًا على مناطق أخرى، حيث تم التأكيد على ضرورة إطفاء النشرات الضوئية والإنارة الفائضة عن الحاجة عند انتهاء عمل الموكب الحسيني خاصة المجالس التي تقام ليلاً".

وتمثل المواكب الحسينية أحد أهم شعائر المسلمين الشيعة التي يحيون من خلالها أيام عاشوراء، ذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي وأبنائه وأخيه العباس وأبناء إخوته وأصحابه البالغ عددهم (٧٢) شخصا في العاشر من محرم عام (٦١) من الهجرة، على يد جيش يزيد ابن معاوية البالغ عدده أكثر من ثلاثين ألف جندي.

وتشهد المواكب الحسينية طقوسا خاصة، منها الضرب على الصدور "اللطم" أو مواكب الزنجيل "الضرب بالسلاسل الحديدية على الأكتاف" ومواكب التطبير "الضرب على الرأس بالسيوف"، وترافق كل أشكال المواكب قراءة القصائد الحسينية من قبل شخص يطلق عليه، الرادود، وتسير المواكب على صوت قرع الطبول، الدمام، وغالباً ما يكون سيرها ليلاً وهي تجوب مناطقها.

وقال القريشي إن "الجهات المختصة ستعمل على تأمين جميع احتياجات المواكب من خلال لجنة تنسيقية عليا شكلت في المحافظة لهذا الغرض إضافة الى اللجان الفرعية في الاقضية والنواحي والتي تضم ممثلين عن أصحاب المواكب والجهات الساندة الاخرى". من جانبه كشف قائد شرطة واسط اللواء أحمد الزركاني عن أن "المؤتمر تناول الجانب الامني وكيفية التنسيق بين القائمين على تلك المواكب والأجهزة الامنية المختصة والمكلفة بحماية المواكب بهدف تأمين الحماية الكافية لتلك المواكب ومنع حصول أية خروقات".

وأضاف "من أجل السيطرة الامنية فقد تم تقسيم المحافظة الى سبعة قواطع أمنية من الشمال الى الجنوب وأوكلت مهمة القيادة والسيطرة على حركة القطعات الأمنية الى ضباط كفء أعطيت لهم الصلاحيات الكاملة في إدارة وتحريك القطعات تبعا لحركة المواكب ووجودها".

مشيراً الى "تشكيل لجان فرعية تعمل بمعية القوات الامنية على حفظ الأمن والنظام والقيام بإجراءات التعفير والتعقيم للمواكب وتفتيش الاشخاص الداخلين إضافة الى إعداد خطة مرورية تضمنت تقسيم مدينة الكوت الى خمسة قواطع لغرض تأمين انسيابية حركة السير والمرور وهناك خطة أخرى للدفاع المدني ومثلها للإسعاف الفوري حيث يعمل الجميع على إنجاح مراسيم العزاء خلال الأيام العشرة الاولى من شهر محرم الحرام".

وكانت الطقوس الحسينية في العراق قد تعرضت الى الكثير من الضغوطات واعتقل واعدم الكثير من منظميها على مدى ثلاثة قرون مضت لحكومات تعاقبت على سدة الحكم في العراق، وحظرت حكومة النظام البائد تلك المواكب واقامة مجالس العزاء الحسيني خاصة في السنوات الاخيرة، لكن تلك المواكب عادت بقوة وفاعلية غير مسبوقة بعد سقوط ذلك النظام عام ٢٠٠٣.

نموذج إعلان / دعوة تقديم العطاء
جمهورية العراق / وزارة النفط / شركة الحفر العراقية / شركة عامة
إلى / شركات النقل المتخصصة
م/ إعلان المناقصة العامة (بطريقة التأهيل الفني) المرقمة ١٤ - خدمات - ٢٠٢١ - البصرة (معلنة للمرة الثانية)
نوع الموازنة (تشغيلية) - نوع التبويب (استئجار آلات ومعدات)

١- يسر (شركة الحفر العراقية/ شركة عامة) دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص بـ (تقديم خدمة أعمال تفكيك وتحميل ونقل وتفريغ ونصب معدات جهازي الحفر / 38 & 37 - IDC في حقل الزبير لصالح شركة ENI وبمعدل (١٥) خمسة عشر نقلة خلال فترة العقد).

٢- تتوفر لدى (شركة الحفر العراقية - شركة عامة) التخصيصات المالية ضمن الموازنة التشغيلية وتنوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (تقديم خدمة أعمال تفكيك وتحميل ونقل وتفريغ ونصب معدات جهازي الحفر / 38 & 37 - IDC في حقل الزبير لصالح شركة ENI وبمعدل (١٥) خمسة عشر نقلة خلال فترة العقد).

٣- سيتم العمل وفق الالية المعتمدة للمناقصات الدولية العامة والتي تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلين الاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة من الأمم المتحدة (الخاصة بتعريف الدولة المؤهلة).

٤- يتم تقديم العطاءات الفنية والتجارية بظرفين منفصلين.

٥- يتم فتح العطاءات الفنية ودراستها من قبل لجان التحليل المختصة في جهة التعاقد لبيان المناقصين المؤهلين والمستجيبين للشروط المطلوبة.

٦- يتم فتح العطاءات التجارية للمناقصين المؤهلين ودراستها من قبل لجان التحليل وبما لا يقل عن ثلاثة لاختيار العطاء الأفضل منها مع مراعاة الصلاحيات المالية المعتمدة لأغراض الإحالة.

٧- يتم إعادة العطاءات التجارية للمناقصين غير المؤهلين فنياً الى مقدميها دون فتحها.

٨- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بـ (شركة الحفر العراقية / الهيأة التجارية / قسم العقود اللوجستية (Logistic.cont.s@ide.gov.iq) (٨ ساعات يومياً) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

٩- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغات (اللغة العربية) بعد تقديم طلب تحريري إلى (شركة الحفر العراقية - شركة عامة في محافظة البصرة - الزبير - البرجسية) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٢٠٠,٠٠٠) مائتان ألف دينار عراقي. بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين في أعلاه.

١٠- آخر موعد لتسليم العطاءات الى العنوان الاتي (مقر شركة الحفر العراقية في البصرة - الزبير - البرجسية - مقرر لجنة فتح العطاءات (في الموعد المحدد هو (يوم الاحد المصادف ٢٠٢١/٩/٥ الساعة الثانية عشر ظهراً) وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (البصرة - الزبير - البرجسية - مقر شركة الحفر العراقية - لجنة فتح العطاءات) في الزمان والتاريخ (الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الاحد المصادف ٢٠٢١/٩/٥) . يجب ان تتضمن العطاءات ضمان للعطاء (خطاب ضمان مصرفي او صك مصدق او سفتجة) وبمبلغ (١٨,١٥٠,٠٠٠) ثمانية عشر مليون ومائة وخمسون ألف دينار عراقي.

١١- آخر موعد لشراء وثائق المناقصة يوم (الخميس) المصادف ٢٠٢١/٩/٢.

١٢- في حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعد الغلق الذي يكون فيه دوام رسمي ويكون موعداً لفتح العطاء.

١٣- الكلفة التخمينية لتنفيذ الاعمال لمدة (٣٦٥) يوم تبلغ (٩٠٧,٥٠٠,٠٠٠) تسعمائة وسبعة ملايين وخمسمائة ألف دينار عراقي.

١٤- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه.

١٥- يتم استبعاد العطاء الذي لم ترفق به معايير التأهيل المطلوبة (السيولة النقدية / الاعمال المماثلة) الواردة بتعليمات لمقدمي العطاء (ورقة بيانات العطاء) بموجب وثائق المناقصة.

ء/ المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

مدير الهيأة التجارية
ناصر نتيش والي
وكيل مدير الهيأة التجارية

جمهورية العراق
وزارة النفط
شركة مصافي الوسط / شركة عامة
بغداد

إعلان رقم (٣٣)
رقم المناقصة (٢٧٢ / ٢٠٢١)
تعلن شركة مصافي الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية
عقد تجهيز (ملحقات انابيب)

العدد: ١٧٣٠١
التاريخ: ٢٠٢١/٨/١٠

للمرة (الأولى) وبكلفة تخمينية مقدارها (١٠٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي (مائة وخمسة مليون دينار عراقي) وبمدة تجهيز (١٨٠ يوم)، بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) دينار (مائة وخمسون ألف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى المجهزين المختصين الراغبين بالمشاركة تقديم عروض بالدينار العراقي (مع مراعاة ترقيم صفحات هذه العروض) ويكون نافذاً لمدة لا تقل عن (١٢٠ يوم) مع ارفاق التأمينات الأولية والبالغة (١,٠٥٠,٠٠٠) دينار عراقي (مليون وخمسون ألف دينار عراقي) على ان يتضمن العرض المعلومات التالية:

- رقم المناقصة / موضوعها
- تاريخ الغلق
- تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم
- تاريخ نفاذ التأمينات الأولية
- العناوين الصريحة للشركة او المكتب

وتسلم الى استعلامات الشركة بأغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الإعلان والطلبية في مدة أقصاها الساعة (الواحدة) بعد الظهر ليوم (٢٠٢١/٩/٨) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان مع التقدير.

ملاحظة:

١- يتم تقديم العروض وفقاً للوثائق القياسية وفي حال عدم التزام مقدم العطاء في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.

٢- جلب الوثائق المدرجة ادناه عند القطع وشراء التنادر:-

أ- كتاب تخويل أصلي مصدق ونافذ.

ب- هوية الأحوال المدنية او جواز سفر نافذ لمقدم العطاء او من ينوب عنه.

٣- إذا تصادف تاريخ الغلق أعلاه عطلة رسمية يرحل الى اليوم التالي بعد العطلة مباشرة.

٤- تقدم التأمينات الأولية باسم الشركة او مديرها المفوض او أحد المساهمين في الشركة او الشركات بموجب عقد مشاركة.

٥- بإمكان كافة ممثلي الشركات والمجهزين المشتركين في المناقصة التواجد في مقر الشركة لحضور ومتابعة فتح العطاءات من قبل اللجنة وذلك في اليوم التالي لتاريخ الغلق الساعة العاشرة صباحاً.

٦- في حالة وجود مخالفات من قبل المجهزين توجه الإنذارات من القسم القانوني في شركتنا دون الرجوع الى دائرة كاتب العدل.

٧- تصادر التأمينات الأولية للشركات في حالة عدم الاستجابة للمراسلات اثناء الدراسة الفنية والتجارية للطلبيات.

٨- تقدم التأمينات الأولية على شكل (خطاب ضمان او صك مصدق أو سفتجة) ومن المصارف المعتمدة المتضمنة في الوثيقة القياسية.

٩- لا تتم مطالبة شركتنا بكتاب تسهيل مهمة من الكمارك وكذلك الضريبة واجازة الاستيراد الخاصة بالمادة أعلاه ويتحمل المجهز مسؤولية تجهيز وايصال المواد الى شركتنا.

١٠- لا تتم المطالبة باي تمديدات لفترات التجهيز المثبتة أعلاه لأسباب تتعلق بإخراج المواد من الموانئ.

١١- سيتم استبعاد العطاء الذي يقل أو يزيد مبلغه عن ٢٠٪ من الكلفة التخمينية لأغراض الاحالة.

١٢- يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الالكتروني: www.mrc.oil.gov.iq

١٣- سيتم استقطاع (١,٠٠٠ دينار) ألف دينار عراقي رسم طابع لبناء مدارس ورياض أطفال.

١٤- يتم استقطاع مبلغ (٢٥,٠٠٠) ألف دينار عراقي لمرة واحدة خلال السنة من الشركات العراقية لاستحصال صحة صدور من غرفة تجارة بغداد.

د. عائد جابر عمران
وكيل المدير العام

صقر المدى في الرحلة 5000

إياد الصالحي

كتبنا.. وسنبقى نزهو بفخرنا :أن وهجَ الشمعة الأولى التي أوقدتها (المدى) من نار صبر الزُملاء خليل جليل وخالد محفوظ وإكرام زين العابدين ويوسف فعل وكريمة كامل والزميلين الراحلين حيدر مدلول وطه كمر، وحرصهم على مواصلة الرحلة المضنية في أرض النجاح على ظهر صقرهم الرياضي قبل أن يتفرّقوا بعد سنين، أن وهجها نوّرَ أبصارنا عن كثير من مديات المسؤولية التي هبّت مع نسائم الإطراء وتحايا الاعجاب كي يبقى الصقر محلّقاً بمهنية وصدقية عاليتين حتى قطع مشوار الـ 5000 من رحلة انطلاقه في الخامس من آب عام 2003.

ذلل صقر المدى الرياضي مصاعب كثيرة، وتأهّب دائماً للتحدّيات، مثلما عاهد الجميع على ذلك في كل عام، ليكون صيده الثمين في أيدي القراء، حاكى همومهم، وتنقل بين حقول أفكارهم وأمانيهم وأسهم في تسليط الأضواء على أبرز أنجازات الرياضيين العراقيين والعرب، وعرّف الجماهير بسيرهم عبر ملحق شامل ومتخصّص أشبع رغبة القرّاء بمواكبة دوري كرة القدم وتعاقدات النجوم المحترفين وأنشطة الاتحادات، وتواصل في الصدور منذ عام 2003 الى عام 2015، ثم قلّص الى صفحتين ثم صفحة واحدة انسجاماً مع توجيهات العمل في المؤسّسة.

إن الاستثناء الوحيد الذي يميّز (المدى الرياضي) عن بقية زميلاتها، أن ملاك هيئة تحريرها ظلّ لأكثر من ثلاثة عشر عاماً لا يتعدّى أصابع اليد، أنهمكوا يومياً بموادّهم الرياضية في الجريدة الأم المتنوّعة، وملحقهم الأسبوعي بـ 16 صفحة ومجلتهم الشهرية حوار سبورت بـ 82 صفحة، ولا نغالي لو قلنا أن مخزون عطائهم لا يقلّ عن الجهد الكبير الذي يبذله فريق عمل مطبوع رياضي يضم عشرات المحرّرين لم يعانوا الظروف الصعبة والضغوط النفسية كالتي صبر على تحمّلها زملائي الأعزاء، بل زادتهم جرعات معنوية للاجتهاد والمنافسة والمغامرة أحياناً في كشف الحقائق الموجعة، شاهرين أقلامهم (أسلحة ضمائرهم) فوق ظهر الصقر بموقف الكلمة ورسالتها، وهو يشق طريقه في مخاطر المهنة، حتى غادر الجميع المكان عام 2016، وبقي زميلي حيدر مدلول رحمه الله يشدُّ الأزر كلما ضعفت إرادة التواصل على مدى السنوات (2016-2020) حتى فارق الحياة بغتة بجلطة دماغية قبل شهرين مودّعاً الصقر برسالة مخبوءة تحت جناحي الوفاء والعطاء :ذكريات الانقياء تبقى حية جيلاً بعد جيل!

ظلّت المُصارحة ديدن صقر المدى الرياضي، وتحرّك بروحية الإيثار، وواصل طموحاته المشروعة بدافع حبّه للصحافة منذ أن تبلورت فكرة تشكيل فريقه بالتتابع بعد مباركة الاستاذ فخري كريم رئيس التحرير، موفّراً جميع اللوازم الضرورية التي مكّنتنا من أكساء صقرنا ريش الثقة وتقوية علاقة القرّاء به منذ العدد الأول، وكانت لمتابعة د.غادة العاملي مدير عام المؤسسة تأثيرها في التحفيز على الابداع، وكذلك تعاون الزميل علي حسين مدير التحرير في تذليل بعض المعوّقات الخاصة بالعمل، وأضافت نباهة ودقة رجلا السيطرة على النصوص لتمحيصها لغوياً ابو مهند الأمين ومحمد حنون ثم تمريرها الى صاحب (المصفاة) عامر حامد في ملفات مرتّبة، اضافت الرصانة والكياسة بعد تخليصها من الأخطاء الشائعة التي تعلق بين السطور أثناء تموّج الكتاب في بحور الأخبار والتقارير والحوارات.

إن صقر المدى الرياضي ولد في ربيع نيساني ليعيش ربيع الأعوام متجدّداً في المضمون، ومتنقلاً في سوح الصراحة، وفارشاً بساط سندباد حريته ليصحب أية فكرة أو مقترح أو نقد موضوعي من شجون الرياضة يلتقي معه عند مصلحة واحدة سراجها أمانة النشر وأحترام الرأي الآخر.

محطة العدد 5000 تزوّدنا بطاقة جديدة لنواصل الرحلة برغم تهديد كوفيد، وتعب القلب المُثقل بهموم رحيل الأحبة وثقل السُمعة التي يحملها فريق الصقر لنحافظ عليها بمساندة كتاب من طراز عمار ساطع ومحمد حمدي ورعد العراقي وحسين جبار، حرّاس الكلمة الصادقة بشجاعة ونزاهة.

يرى أن الثالثة ثابتة في مرمى الانتخاب .. خليل ياسين:

علاقة درجال بشرار لا تهزها التجاذبات.. وحان الوقت لإنهاء طوارئ الكرة!

متفائل بخبرة أدفوكات .. والجمهورية ستنقذ المدربين .. وحقّ بغداد التحدّي الأكبر!

□ بغداد / اياد الصالحي

أكد اللاعب الدولي السابق خليل ياسين، أن ترشيحه لانتخابات اتحاد كرة القدم في الثالث عشر من أيلول المقبل، يأتي بدافع تخليصها من الحالة الطارئة التي تمرّ بها بُعيد استقالة الاتحاد السابق، وسعيه بجدية كبيرة لإعادة بريق اللعبة الذي خبا نتيجة الأزمات المتوالية وعدم صفاء النفوس، واعداً بالدفاع عن حقوقها المحلية والخارجية عبر التكاتف مع زملائه سواء حظي بمقعد في إدارتها الجديدة أم بقي فاعلاً ضمن الهيئة العامة.

وقال ياسين في حديث للمدى:"هذه تجربتي الثالثة في الترشيح لانتخابات اتحاد كرة القدم، فالمرّة الأولى كانت يوم السبت 18 حزيران عام 2011 حيث رشّحتُ لمنصب نائب الرئيس الثاني الى جانب شرار حيدر وهادي أحمد وفهمي العامري، وكسب الأول التصويت ونال عبد الخالق مسعود منصب النائب الأول بالتزكية وترأس الاتحاد ناجح حمود، فيما كانت المرّة الثانية يوم السبت 31 أيار عام 2014 بصفة مرشح الى عضوية الاتحاد في الدورة التي فاز برئاسته عبدالخالق مسعود ولم أوفق لأسباب ليس مناسباً ذكرها الآن، وأرى أن الفرصة القادمة مواتية لتحقيق ما أصبو اليه".

وأوضح :"قرّرتُ التفرّغ لخدمة كرة القدم بعد خدماتي للمؤسّسة الأولمبية في سنين سابقة، فاللعبة بحاجة لابنائها ليسهموا في وضعها على السكّة الصحيحة بعد أن واجهت تحدّيات صعبة، وآن الأوان أن نعمل بتخصّصنا لمساندتها، بعدما تلقيتُ اتصالات عدّة من أعضاء في الهيئة العامة يراهنون على إشغال لاعبي الكرة السابقينأماكنهم الحقيقية في المشهد الانتخابي القادم".

نبذ الأنانية

وأضاف :"لديّ، وجميع المرشّحين أمنيات كبيرة بإعادة كرتنا الى عهد الانجازات من خلال العمل الجدّي لتصحيح الأخطاء السابقة، وتحديث آليات العمل الإدارية والفنية بما تتماشى مع المستوى الراقي الذي بلغتهُ بعض اتحادات المنطقة من خلال التطبيق الفعلي لنظام الاحتراف الذي تأخّرنا به ولا يمكن أن ننجح فيه من دون معاضدة الجميع لنبذ الأنانية وتغليب مصلحة البلد".

ضوء أخضر

ويرى ياسين :"من الضروري أن يستقطب اتحاد الكرة الجديد تشكيلة متنوّعة من نجوم المنتخبات واصحاب الخبرة الإدارية والأكاديمية، ليتعاونوا في حل جميع المُعضلات، ويحبطوا مساعي المصطادين بالمياه العكرة الذين يرمون سهام النقد الجارحة بعد كل دورة انتخابية ضد الاتحاد بحجة أن العضو الفلاني لم يلعب الكرة سابقاً وآخر لا يفقه في تحليل الأزمات، وهكذا بينما الحقيقة أن الهيئة العامة هي المسؤولة عن اعتمادهما وكذلك اللجنة المشرفة على الانتخابات التي تمنحهما الضوء الأخضر للمشاركة في الانتخابات".

مدة التطبيعية

وبشأن تقييمه لعمل الهيئة التطبيعية، قال:"لم تسلمْ الهيئة التطبيعية من الانتقادات حالها حال جميع مؤسّسات الرياضة نتيجة الظروف العامة التي نمرّ بها، ومع أنها نجحت في تنظيم أكثر من بطولة للمتقدّمين والشباب والناشئين إلا أنّ مُدة عملها الطويلة غير مُبرّرة، وكان يفترض أن لا تتجاوز السنة كي يرتّب الاتحاد بيته وينتخب هيئة إدارية جديدة تمضي بشؤونه بمسؤولية أكبر".

لا طعن ولا شكوى!

ونوّه الى أن :"الوضع الحالي لا يحتمل مزيد من التجاذبات وحملات التسقيط التي لا تهزّ علاقة عدنان درجال بشرار حيدر، فهما لاعبان خدما الكرة بعطاء كبير، ولهما تقديرهما في الوسط الرياضي، وأتمنى أن تجري الانتخابات بسلاسة وينال كل شخص الاصوات الحاسمة من دون طعن ولا شكوى".

ويضيف :"الكرة العراقية بحاجة الى اتحاد جديد يمارس عمله باسرع وقت، ويتمتّع بالاستقرار في ظلّ مجلس جديد ينهي حالة الطوارىء الراهنة أسوة بالدول الأخرى التي تتمتع باتحادات ذات استقلالية وصلاحية خاصة بها".

فرص عمل

وكشف ياسين :"نسعى الى إيجاد منافذ دعم بطولة الدوري الممتاز من خلال شركات استثمارية وتنظيم بطولات للفئات تستفيد من عشرات المدرّبين العاطلين عن العمل بعد أن حصلوا على شهادات تدريبية عُلقت في زوايا البيوت حيث فقد العشرات منهم الفرص بسبب انحسارها وتأثرها بالعلاقات، فالمدرب العراقي يجب أن يأخذ مكانته في الوسط الكروي، كونه مدرب متعلّم وكُفء وخبير وأكاديمي وهو الأحق بنيل الفرصة من غيره العربي والأجنبي مهما كان فارق المستوى الفني".

حرمان الموهوبين

وذكر ياسين :"بدأت كرتنا تشقُ طريقها من الأساس بعيداً عن آفة التزوير التي أضرّتها كثيراً، وحرمت موهوبين جيّدين بأعمار صحيحة من مواصلة مشاويرهم بسبب سرقة فرصهم من مزوّرين بفارق ثلاث سنوات يمتازون بالسرعة والمهارة والبديهية، واعتاشوا على الغش وخابت مساعيهم في الوصول الى أهدافهم، ويبقى رونالدو خير شاهد على نضوب عطاء جيلاً كاملاً لعب معه وترك الكرة أواخر عام 2014 بينما هو ما يزال يلعب بعطاء فذّ كأنه ابن العشرين، ولهذا يجب تنظيم العمل باعتماد معايير خاصة لقبول الاشبال والناشئين ونصبر على نتائجهم حتى لو ودّعوا أي تصفيات أو بطولة مبكّراً فالنتائج الكبرى ستأتي لاحقاً وتُدهش الجماهير".

بطولة الجمهورية

وشدّد :"نعد الجميع، سواء تواجدنا في الاتحاد أم لا أننا ندرس إحياء بطولة الجمهورية لتشارك جميع المحافظات فيها التي تضم مواهب مهمّة لا تسع أندية المحافظات المشاركة في دوريات الكرة الممتازة والأولى والثانية لتمثيلهم لها، وبالتالي ستكون فرصة مهمّة لانقاذ أغلب المدربين العاطلين، وشخصياً لعبت أربع بطولات للجمهورية في فترة تمثيلي منتخبي بغداد والشباب، وسأكون الداعم الأول لإعادة الروح لهذه البطولة التي لها نكهة خاصة لدى الجمهور، كما أنها لا تُكلف الاتحاد أية مبالغ باهظة"!

حظوظ الأسود

وبشأن حظوظ المنتخب في تصفيات المونديال 2022، أكد أن :"ثقتي كبيرة بأبنائي لاعبي المنتخب الوطني في مهمة الدفاع عن فرصة التأهل الى كأس العالم بقيادة المدرب الهولندي ديك أدفوكات الذي آمل منه أن يستعين باللاعبين المحترفين كون عددهم لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة، ويمتلكون من الخبرة ما تدعم حظوظ المنتخب في التصفيات أمام منتخبات ليس صعباً قهرها وخاصة منتخب إيران الذي لم يكن بُعبعاً وتسبّبت طريقة مدربنا السابق سريتشكو كاتانيتش الدفاعية في تراجع لاعبينا وزيادة الضغط الإيراني لتسجيل هدفهم الوحيد".

توظيف اللاعبين

وعرّج الى :أن منتخبنا في تصفيات المونديال للدور الثاني في المنامة، دفع ثمن الخطّة العقيمة بترك المهاجم مهند علي وحده بين مدافعي الفرق التي واجهها، ولا يوجد أسناد له في معظم دقائق المباريات، ولا نعني عدم أهلية زملائه بالعكس كل اللاعبين ما زالوا شباباً ولديهم العطاء الكبير مع المنتخب، لكن المدرب السابق لم يحسن توظيفهم، ويمكن للمدرب الهولندي صاحب الخبرة والتاريخ والاسم في الوسط العالمي، أن يستثمر القدرات البدنية والذهنية للأسود في تعزيز مشروعنا الوطني بالصعود الى المونديال للمرة الثانية في تاريخ العراق، ويجب على الجميع تقديم الدعم الكامل".

الحظر الدولي

وعن أبرز الملفات التي يراها تدعم مستقبل كرتنا، قال:"يبقى ملف رفع الحظر الدولي عن ملاعب العاصمة بغداد من أهم الملفات المقبلة، لابد أن تنظم المباريات الدولية الرسمية في ملعب الشعب الدولي ثانية بعد غياب طويل، فمن الظلم أن تبقى منتخباتنا تواصل الترحال بين الملاعب الخليجية، آن الأوان أن نعيد حق اللعب على الأرض بدعم حكومي وبالتنسيق مع الاتحادين الدولي والقاري".

أحلام الأولمبياد

وختم خليل ياسين :"برغم انشغالي في عملية الترشيح لاتحاد كرة القدم، أتابع ما يجري من احداث على مستوى اللجنة الأولمبية الوطنية راعية الاتحادات، وأدعوها الى دعم الألعاب الفردية استعداداً لدورة باريس 2024 وحتى لوس أنجلوس 2028 بمنهج دقيق يشارك فيه كل اتحاد مركزي يفاتح اتحاده الدولي للتعاقد مع الخبرات الأجنبية الجيّدة، والبدء بالتعاقد معها للاشراف على الموهوبين بأعمار 15 – 16 سنة أملاً بتحقيق الأحلام المؤجّلة في الأولمبياد منذ سنين طويلة".

الخبير العزاوي: الأولمبية أضاعت جهود المتقاعدين بتفسير خاطئ!

□ بغداد / المدى

أكد د.ليث محمود العزاوي، الخبير الدولي بالباراسايكولوجي والنفسي، أن عدم أهتمام اللجنة الأولمبية الوطنية بقيمة تعاقداتها مع بعض الموظفين العاملين الذين أنهت خدماتهم إعتباراً من 31 كانون الأول 2019 بذريعة أن لديهم حقوق تقاعدية من مؤسسات أخرى، ينمّ عن سوء إدارتها هذا الملف وضياع جهودهم الكبيرة التي أسهمت في تطوير بعض مفاصل عملها.

وقال العزاوي للمدى :"كان يفترض أن تباشر اللجنة الأولمبية الوطنية بعد تشكيل مكتبها التنفيذي الجديد في آذار2021 الى إعادة النظر في كتابها المرقم 33 في 21 تموز 2020، كونه غبنَ عديد الخبراء والأكاديميين الذين تحتاجهم الرياضة لاكمال مشاريعها باشرافهم، بدلاً من كيلها بمكيالين بعدما استثنت بعض الاسماء المشمولة بمضمون كتابها وسمحت لهم باستمرار عملهم وتجاهلت آخرين قضوا سنوات طويلة في مكاتبها يؤدّون مهامهم بدافعية وانتاجية كبيرتين.

وأضاف :"شخصياً شُملتُ بأنهاء الخدمة كون مبلغ الـ 500 ألف دينار الذي أتقاضاه من الأولمبية وغير المناسب أصلاً مع مكانتي العلمية وجهودي منذ عام 2005 حتى نهاية عام 2019 بذريعة تضاربه مع راتبي التقاعدي المؤمّن من الحكومة، وهذا التفسير الخاطىء على هامش تطبيق القرار 140 أدّى الى صدور قائمة بأنهاء خدماتنا، بالرغم من كون الأولمبية مؤسّسة غير حكومية، بينما أبقت اصحاب اختصاصات لا توازي شيئاً أمام ما نمتلكه من خبرات كبيرة أثبتت نجاعتها في الواجبات الموكلة لها".

وبيّن العزاوي :"تم ترشيحي من الأكاديمية الأولمبية العراقية والمجموعة الدولية للرياضة والطاقة والوعي (SEC) الى جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي لسنة 2017 لفئة الابداع الرياضي الفردي للابتكارات والإنتاج العلمي حيث قدّمتُ مشروعاً علمياً رائداً حول تطبيقات قدرات الادراك فوق الحسّي في الرياضة، ولكن لم يعلن مجلس أمانة الجائزة أعلاه عن فئة الابتكارات الرياضية والانتاج العلمي في ذلك الوقت، وهو انجاز علمي آخر مُدعاة للغبطة للأولمبية كما يفترض".

وختم العزاوي :"هناك حقوق مادية لم تمنحها لنا الأولمبية للأشهر أيلول وتشرين الأول وتشرين الثاني وكانون الأول لعام 2019، ناهيك عن تهميشها عشرات التقارير العلمية التي قدّمتها بالتعاون مع د.هادي عبدالله مدير الأكاديمية الأولمبية سنوياً لتطوير عمل الاتحادات، خاصة في الدورات الأولمبية التي تكرّس خلالها الدول مثل أمريكا بين 500 الى 600 عالم وخبير لرياضييها لاحراز الميداليات في أغلب الألعاب كما حصل بتصدّرهم أولمبياد طوكيو الأخير بـ 113 ميدالية، بينما نحن نودّع من التصفية الأولى للعبة أو لعبتين".

بونوتشي: قرار رونالدو لا يرتبط بمصير ميسي!

□ متابعة - المدى

أكد ليوناردو بونوتشي، مدافع يوفنتوس، أن زميله البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم وهداف السيدة العجوز، كان سيبقى داخل صفوف الفريق، حتى إذا لم يذهب ليونيل ميسي إلى باريس سان جيرمان.

وارتبط رونالدو بمغادرة يوفنتوس هذا الصيف، حيث ربطته تقارير عديدة بالانضمام لسان جيرمان الفرنسي.

وقال بونوتشي في تصريحات أبرزها موقع "توتو ميركاتو": "أعتقد أن كريستيانو رونالدو سيبقى حتى لو لم يذهب ميسي إلى باريس".

وأضاف "بالنسبة لنا هو قيمة مضافة للفريق، وأنا متأكد من أن هذا العام سيساعدنا للوصول إلى جميع أهدافنا التي حدّدناها".

وعمّا إذا تحدّث مع بيانيتش خلال كأس خوان جامبر، قال بونوتشي: "لقد قلنا وداعا دون أن نتحدث عن سوق الانتقالات، تحدثنا كأصدقاء وليس كزملاء سابقين في الفريق".

بغداد تنظم كأس آسيا 2 بالقوس والسهم أيار 2022

□ بغداد / المدى

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي للقوس والسهم تنظيم بطولة كأس آسيا الثانية للقوس والسهم لعام 2022 في العراق، وذلك على هامش أجتماعه الأخير المنعقد عبر الدائرة الإلكترونية.

وقال سعد المشهداني، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي للقوس والسهم رئيس الاتحاد المركزي للمدى، أنه تم الإقرار بتنظيم العاصمة بغداد منافسات بطولة كأس آسيا الثانية خلال شهر أيار 2022 مُراعاة منا لمصادفة شهر رمضان المبارك قبل ذلك بشهر، وعدم تأثير المناخ في الفترة ذاتها على المشاركين من مختلف دول آسيا".

وأضاف :وقعَ اختيار الاتحاد الآسيوي على دول تايلاند والعراق وكوريا الجنوبية لتنظيم كأس آسيا بمراحلها الثلاث بالتوالي خلال عام 2022، لتسهيل مشاركة الدول الاعضاء حسب المناطق القريبة من الدول المضيّفة، ويتطلّب منّا الأمر البدء بإجراءات تسجيل البطولة لدى الاتحاد الدولي قبل ستة أشهر من انطلاقتها، ودفع مبالغ رسومها وغيرها من مستلزمات شروط التنظيم".

وذكر المشهداني:"إن أهمية كأس آسيا الثانية تكمن باشراف الاتحاد الآسيوي عليها لاعتماد نقاطها ضمن أرصدة اللاعبين في استحقاقات العام 2022 الذي سيشهد أيضاً تنظيم دورة ألعاب التضامن الإسلامي الخامسة في قونية التركية من 9 إلى 18 آب، ودورة الألعاب الآسيوية 19 في هانغتشو بمقاطعة جيجيانغ الصينية من 10 إلى 25 أيلول".

وأشار الى أن :كأس آسيا ستكون خير حافز للمدربين واللاعبين لتحقيق نتيجة مشرفة للعراق برغم التنافس المثير بين أبطالها في القارة، ونتمنىأن يخرج التنظيم بالمستوى المأمول بالتنسيق مع الجهد الحكومي الداعم الرئيسي لجميع الفعّاليات النوعية التي تضيّفها العاصمة بغداد، وهو مكسب كبير لبلدنا يُعزّز استقراره الأمني والاقتصادي والاجتماعي".

وختم المشهداني :"نراهن على نجاحنا في بطولة كأس آسيا حتى لو بنسبة 50% وحسب الظروف المصاحبة لها، كونها تقام أول مرة في العراق، أملاً بتحقيق الطموح الأكبر بتضييف بطولة العالم عام 2023 وكل ذلك يرتبط بتيسير الأمور المالية من الدولة، وتعزيز المسائل اللوجستية من الجهات ذات العلاقة بالصحة والأمن والنقل والسياحة لتكريس انطباع إيجابي لدى ضيوفنا".

العـــــدد صـــفـــر

زهير الجزائري

العدد خمسة آلاف ، مدهش !

أتذكر القبو ببابه الحديدي الثقيل، اتذكر وجه الكادر الأول في الضوء الابيض الشاحب ونحن نعد للعدد صفر من (المدى). كّنا نكتب كأننا نسبح في ماء الوهم. رئيس التحرير يحثنا بالتلفون وهو يصفّي بقايا منفاه، لأن نستعجل الإصدار في جو من تزاحم أحزاب جديدة وصحف جديدة بلغ عددها ١٦٨ في الأشهر الثلاثة الأولي بعد التغيير.
كنا(سلوى، سهيل وأنا) نتأنى ونجمع المواد على أمل أن تكون المدى مختلفة ومتقدمة.

بعد اجتماعنا الأول في حديقة حوار بدأنا بتهيئة المواد في محل صرافة في (شارع فلسطين) يعود لأحد أقاربي. مكان يشبه النفق طولا ويقارب الفرن حرارة.
في الغرفتين المتداخلتين تشكلت علاقاتنا الأفقية كصحفيين بدون هرمية. نرتدي ملابس عمل بدون بدلات رسمية، ونعمل معاً في نفس الغرفة، بدون جدران عازلة وفواصل تراتبية، نتبادل افكارنا واقتراحاتنا بجمل قصيرة، كاقتراحات تخلو من الأوامر.
لم تعوزنا المواضيع أبدًا، فقد انفتحت باتجاهاتها الثلاثة:
- ماض لم يمض
- حاضر مربك
- ومستقبل مجهول -
××××
البلد الذي خنق على مدى ٣٥ عاما، انفجر حكايات ومواضيع. أسرار الدولة البوليسية بامتياز، بما في ذلك الحفلات العائلية وحفلات التعذيب، صارت تباع في بسطات الشوارع على شكل أقراص مدمجة ووثائق مبعثرة في الشوارع.... الشوارع والساحات، وقد غابت السلطة، صارت مسرحا لقصص تشبه الخيال وتفوقه أحيانا. مجانين بغداد وجدوا المهنة التي حلموا بها، فقد حلوا محل شرطة المرور كتجسيد رمزي لجنون السلطة بعد انكسار الهرم السابق.
ركّبنا في هذه الفرن أول جهاز تبريد(سبلت)، ومع الهواء المنعش صرنا أكثر انفصالاً عن جحيم الشارع وأكثر تأن في إصدار العدد الأول. خلال هذا المكوث الطويل يتدفق كتاب وصحفيون شباب يعرّفنا سهيل عليهم سيشكلون كادر التحرير القادم.
في هذا المكان البارد واجهنا مشكلة ساخنة، وهي التنافر بين الصحفيين الذين خدموا النظام السابق، بالرغبة أو القسر، وبين صحفيين تواروا عن حرفتهم
حتى لا يتورطوا في وليمة السم. الدكتورة سلوى زكو انقطعت عن الكتابة لأكثر من عقدين وعادت إليها مع شعور بالحرج فسرّتني بصوت مخنوق "أنا خائفة يا زهير ، خائفة من أنني لن استطيع الكتابة بعد هذا الانقطاع الطويل". سهيل نادر أخفى الكاتب طوال العهد السابق وراء المحرر المتواري في الخلف. ذات يوم دخل علي كاتب شيوعي سابق، أعدم صدام شقيقه. جرّني للممر الضيق وقال لي "هذه جريدتنا وسنخرجهم،يقصد البعثيين، بالتواثي»!
في النهاية قررنا أن نتبنى نصيحة سهيل بأن هؤلاء ضحايا أيضا ، ضحايا ظرف لم تكن لهم فيه خيارات.

كلما اقتربنا من المواعد الثالث الذي حددناه لرئيس التحرير صرنا أقرب للتفاهم حول سياسة الجريدة: يسارية دون أن تتعمد، ولكن متفتحة على جدل بحواف ناعمة. مع العملية السياسية ونقدها من داخلها. ثقافية بمقدار ما هي سياسية.
وهنا أريد أن أصحح معلومة وردت في كتاب صديقي سهيل سامي نادر(سوء حظ)، ذكر فيه " في الاجتماعات الأولى قبل صدور جريدة المدى طرح أحد الزملاء الذين كانوا في الخارج اقتراحًا بدا لي غريبًا وإن فهمته تدشينًا لصحافة جديدة: لا افتتاحيات سياسية! تضمن هذا الاقتراح رغبة في الامتناع عن أي ثرثرة سياسية غبية من تلك التي كانت سائدة، وهدفًا في تأسيس صحافة حرةُ تدار باحتراف ولا تحتاج لواجهة سياسية معبر عنها في افتتاحيات تنزلق بسهولة إلى أدب الشعارات الأيديولوجية. هذا ما خمنته من وراء ذلك الاقتراح مع وجود تطلع ليبرالي بإدارة النشر في قضايا الفكر والرأي:بدا لي هذا الاقتراح آنذاك، مع احترامي لتطلعاته، جزءًا من مجموعة إعلامية إقتحامية جديدة من الآراء التي كنت متأكدًا من أن الحالة العراقية الشديدة التعقيد ستبددها».
أريد أن أوضح بأن (أحد الزملاء الذين كانوا في الخارج) هو أنا، زهير الجزائري. ويتذكر الذين حضروا الاجتماع بأنني لم أكن ضد افتتاحيات سياسية بالمطلق. وفي أرشيفي الآن ٣٢ افتتاحية كتبتها في الصفحة الأولى باسمي الشخصي تتراوح بين نقد المالكي، مرورا بالتيار الصدري وانتهاء بمديح حامي الهدف نور صبري. اعتراضي كان على افتتاحيات باسم الجريدة على الطريقة الحزبية القديمة، وكأن الجريدة ناطقة باسم حزب في حين أن كادرها متنوع الاتجاهات. صحيح أن اليسار هو الغالب، لكن منهم بعثيين سابقين، وإسلاميين وليبراليين. وأتذكر أني خضت نفس النقاش مع رئيس التحرير فخري كريم وقلت له بأنك توقع بصفتك (رئيس التحرير) واسمك مثبت في أعلى الصفحة».
كنت اكتب في هذا القبو واتناقش مع زملائي وبين آونة وأخرى أصعد للسطح لكي أسمع بوضوح صوت رئيس التحرير وهو يتحدث عن الأمور المالية والمقر الجديد والتصميم الأساسي وبالتأكيد موعد الصدور. يتردد أحياناً ثم يتذكر فيغير لهجته الى الحوار بدلاً من الأوامر.
قبيل بدء موعد منع التجول أفلت الى الشارع فيصدمني ضوء النهار الساطع ووضوح الأشياء وحركة الناس الغريبة فاشعر بالحيف الشديد لأني قضيت كل هذا الوقت في أوهام الكتابة بعيداً عن الحياة الحقيقية. نسير بسرعة الخطر بسيارة برازيلية بدون تبريد يقودها ابن أخي ياسر لأعيد صلتي ببغداد التي غادرتها منذ خمسة وعشرين عاما، ندور بالسيارة في شارع الرشيد الذي أحفظ من أيام الصعلكة عدد خطواتي فيه، في شارع السعدون حيث المقهى الذي كون مفاهيم شبابي، وفي شارع ابي نواس وقد فقد النهر حميميته وتحولت ضفافه الى مزبلة. اتطلع بشغف واحفر باعصابي لأطابق ذاكرتي مع ما أراه.
كاتب التحقيقات، وهو الأقرب للروائي، يلاحقني بابتكار موضوعات للكتابة. ذات يوم صدمت باراء الشباب الذين ولدوا وكبروا في عهد البعث وصدام في قيادته. جمعت اكثر من عشرين منهم وسالتهم ماذا يمثل صدام لهم وكيف يرون القادة الجدد. نشر التحقيق في العدد الأول أو الثاني من المدى فكان صدمة لنا: كم نحن غرباء عنهم!
أكثر الأخبار وأخطرها تاتيني من وكالة أنباء محلية في شارع من ٢٦ بيتاً، فما أن تخرج أختي ذكرى الى الباب الأمامي لحديقة البيت حتى تعود بحزمة من أخبار (وكالة يكلك، أي يقال لك) والمصدر مبني للمجهول.انفتحت النوافذ واسترجع الناس أول صفة إنسانية،تبادل الحكايات. من قلقهم ضاع الفاصل بين بين الشائعة والخبر. واحدة من هذه الإشاعات هي وجود مقبرة جماعية في الحديقة العامة المجاورة. الرائحة المتوهمة تقلق نومتي في سطح البيت.
أرجع للقبو في الصباح و وانتظر أن تتعود عيناي على ضوء الوهم ويتعود ذهني على بديهيات الكتابة بعيدا عن الحياة التي تجري خارج هذا الدهليز. يتوالى قدوم المحررين ومع كل واحد منهم حكاية انفجار، أو اشتباك، أو حدث... نسمع الحكاية بصبر نافذ ثم ننكب على تحرير المواد. لم نكن على عجلة ونحن نهيء للأعداد الأولى من الجريدة، فالأخبار اليومية مؤجلة. ما يهمنا الآن هو الثابت بينما تجري العملية السياسية وأخطائها الفادحة بمعزل عنا وستتثبت أقدارها خارجا عنّا.

في رفقة ... المدى

د. لاهاي عبد الحسين

اخترقت المدى أسماعنا منذ تسعينيات القرن الماضي بهوية وطنية عراقية بدت كما لو أنّها قبس من شهاب بدد ظلمة العالم الرمادي الذي كنا نخوض فيه. بين ليلة وضحاها حلّت المدى في بغداد بإيقونتها المتميزة وكادرها المهني الكفوء لتكون الصحيفة العراقية التقدمية المعنية بالشأن العراقي. صحيفة بتوجهات سياسية وثقافية عراقية سرعان ما توسعت لتصبح منصة إعلامية وثقافية مقروءة ومسموعة ومرئية يحسب لها كل حساب، لا تبغي من ذلك جزاءً أو شكورا.

سجلت المدى بالنسبة لي محطة مختلفة منحتني فرصة البداية الجديدة للمشاركة في التعبير عن الرأي بقضايا ذات اهتمام عام. فكان أنْ فتحت المدى أبوابها لأكتب فيها من خلال صفحة "آراء وأفكار" ، حسب قناعاتي التي لا يحدها إلا سقف الحجة العلمية التي تداولتني من هنا إلى هناك على صعيد المرأة والعائلة والقانون والدولة ودور الثقافة والمثقف في محاربة الفساد والترهل الوظيفي والعام إلى جانب المستجد والمهدد كما في وباء كورونا. أصبحت المدى ميداناً لما نسميه "علم اجتماع الحياة العامة" ، الذي يعنى بقضايا الحياة اليومية من وجهة نظر اجتماعية تسلط الضوء على المهمل والمهمش من قبل السلطة السياسية والنظام السياسي القائم. وكان للقائمين على المدى ابتداءً من رئيس مجلس الإدارة الأستاذ فخري كريم والصديق الراحل رئيس التحرير السابق عدنان حسين، والصديق رئيس التحرير الحالي الأستاذ علي حسين دور مهم في شخصنة العلاقة دون التفريط بجوانبها المهنية والعملية. وكانت د. غادة العاملي أشبه ما تكون بالفراشة التي تدور بعطرها لتشيع أجواء من المحبة والود والاحترام بمهارة مهنية رفيعة المستوى. ولم تقف المدى عند هؤلاء الأصدقاء الأفذاذ، فهذه فاطمة ثامر ومدير النشر إيهاب القيسي يتلقفان الفكرة والمنجز بكثير من الاهتمام والرعاية والاستماع إلى الرأي وتبادله واحترامه.
بدت المدى للقارئ المهتم بالشأن العراقي ثقافياً وسياسياً مثل تلة عالية تمكّن من الإحاطة بما يجري في البلاد لتعرض بقوة وشجاعة للظروف والملابسات التي تحول دون استثمار سليم لفرص التحول الديموقراطي في العراق. ظهر ذلك في افتتاحياتها وأعمدتها اليومية المتميزة ومن أبرزها، "العمود الثامن". ولم تقتصر المدى على ما ينشر لمختلف الكتّاب من آراء وأفكار متباينة بل وسعت ميدان النشاط ليصبح مقرها في شارع الثقافة العراقية، المتنبي بيتاً يفتح أبوابه لمختلف الفعاليات التي تراوحت بين استذكار القامات العراقية الكبيرة من مفكرين وعلماء وأدباء وكتّاب قصة وشعر ورواية عرفوا بإنجازهم ومواقفهم الشجاعة من أمثال الدكتور علي الوردي وغائب طعمة فرمان وفؤاد التكرلي وفائق بطي وناجح المعموري ولطفية الدليمي وآخرين. فكان أنْ صار هذا البيت ملتقى المهتمين والمتابعين بمختلف مرجعياتهم الفكرية والثقافية والسياسية. وتنوعت نشاطات المدى لتقدم زوايا صارت جزءً من جدول المراقب والمتابع العراقي مثل "كلاكيت الفن والسينما" لعلاء المفرجي مسؤول الصفحة الثقافية في الصحيفة، و"كلاكيت الفنان المبدع ستار كاووش" وهو يشاركنا بأحدث نتاجاته وتجاربه وحكاياته الممتعة مزينة بلوحاتهالمبهرة التي صارت علامة فارقة له. وهذه زاوية "فرد حچاية"، للأستاذ رفعت عبد الرزاق التي يعود بنا فيها إلى بغداد الماضي الجميل وحكاياتها التي وسمتها بالتميز والبهاء. ولا تغيب عن الأذهان زاوية "كتاب في دقيقة"، للأستاذ علي حسين يقدم فيها بدقائق معدودة مضمون أحدث ما صدر من كتب عن دار المدى التي تراوحت بين الرواية والقصة وأدب السيرة الذاتية والدراسات الفلسفية والعلمية.
شخصيا، خصتني المدى برعايتها التي تم التعبير عنها بطرق متعددة لعل من أبرزها إعادة نشر كتابي المترجم، "العرقية والقومية: وجهات نظر أنثروبولوجية"، لتوماس إيركسنوترجمتي لأطروحة د. علي الوردي، "تحليلات اجتماعية لنظرية ابن خلدون: دراسة في علم اجتماع المعرفة"، والتي نشرت بعنوان "في علم اجتماع المعرفة". وقد صدر لي مؤخراً كتاب "نساء عراقيات: وجهة نظر اجتماعية"، وقريباً كتاب "دراسات اجتماعية من العراق". لقد كان لكل هذا الدعم غير المشروط أنْ مثلت المدى بالنسبة لي إضاءة منيرة لم أحظ بمثلها من قبل المؤسسة الأم التي عملت فيها تدريسية على مدى ربع قرن من الزمان، كلية الآداب، جامعة بغداد. من الطبيعي والمتوقع والحالة هذه أنْ تمثل المدى بالنسبة لي داراً أنظر إليها باحترام وأمل بأنْ تستمر في تقدمها لخدمة القارئ العراقي ودعمه بكل ما يعزز الثقة بمستقبل الثقافة والعلم والمعرفة في بلادنا وأنْ تحافظ على مقاييسها المهنية في عالم متنافس ومتحارب من أجل الأفضل والأهم والأكثر تميزاً.

المدى .. صحيفة الثقة المعهودة

منى سعيد

صباحا أترقب وصول نسخة ال pdf من الجريدة أتصفحها بعجالة، وأقرأ عناوينها ، لأباشر بقراءة موضوعاتها بالتفصيل. فالمدى تشكل لي نافذة العالم التي تضيء لي ما حدث وما سيحدث عبر أخبارها ومقالاتها في المجالات كافة.

توفر لي المدى ،قبل كل شيء، عنصر الثقة اللازمة لتصديق كل ما تنشر عبر كادر مهني على درجة عالية من المعرفة والخبرة، من هنا أعتبرها المصدر الرئيس لمعلوماتي ، ولن أتردد في بث ما قرأته فيها و إيصاله للآخرين من الأصدقاء الذين بدورهم يعتبرون المدى مصدر الخبر الواثق الصحيح، وسط صخب ما تنشره وسائل الإعلام المختلفة وعبر وسائط التواصل الاجتماعية من أخبار ومعلومات أصبحنا نشك بمدى صحتها وتجييرها لجهة دون أخرى.
حيادية المدى ودقة معلوماتها وحرصها الأمين على عراق مدني عامر ببناة صالحين جعلتها في المقام الأول بين جميع الوسائط الإعلامية.
تشدني عناوين الصفحة الأولى المتضمنة مختصرات لمحتويات المتن، وتلفت انتباهي لأهم الأحداث والمستجدات ، فأسرع لقراءتها وأحيانا أقارن ما ورد فيها مع أخبار صحف أخرى، فتأكد لي مصداقيتها بوضوح تام بعيدا عن الالتفاف والمراوغة.
موقف المدى مبدئي لما يجري على الساحة العراقية من التفاف على القوانين وتفشي الفساد وألاعيب الساسة، وطالما أوضحت رأيها ب(البونط العريض) ضد كل ما يشوب العملية السياسية من مغالطات وادعاءات فارغة، فسلامة الوطن والعدالة الاجتماعية هما الغاية المثلى لصحافة عراقية مثلى كصحيفة المدى.
من جانب آخر تعد الصحيفة راعية للجمال وتربية الذائقة الفنية لقرائها، عبر مقالاتها وتحقيقاتها الفنية والثقافية وحتى أخبار الصفحة الأخيرة ، وهي بذلك تقدم وجبات غنية لشتى صنوف المعرفة من علم وفن وأدب وفن ورياضة .
ولابد من إضاءة الجهود القيمة للصحيفة في مواكبتها لتطور وسائط التواصل الاجتماعي عبر تقديم برامج مهمة على منصة المدى ، منها ما عني بالفن السينمائي بعنوان " كلاكيت» للزميل علاء المفرجي ، وما يعني بالتشكيل بعنوان " باليت" للفنان ستار كاووش ، والأخر يعنى بتقديم آخر مستجدات الكتب الثقافية ويقدمه الزميل علي حسين.
ولا شك أن الأعمدة الصحفية لها السبق في القراءة حتى قبل قراءة الأخبار، وخصوصا العمود الثامن للزميل علي حسين الذي يلامس جوهر الموضوعات الاجتماعية والسياسية المهمة مغلفة بغطاء السخرية مع الأمثلة القيمة المستقاة من بطون الكتب.
تظهر موضوعات الصحيفة بطاقة تصميم بارعة تشي بذائقة فنية عالية، إلى جانب تزينها بتخطيطات ورسوم كاريكاتيرية ذكية.
و لابد من الإشارة لملاحق المدى الثقافية التي اختفت للأسف لأسباب عدة مثل، أوراق، ذاكرة عراقية، منارات، عراقيون، الاحتجاج – انتفاضة تشرين ٢٠١٩.
أما (تاتو) جريدة المدى الشهرية الثقافية ، فهي الأبرز بنصوصها ، وبعدها الرابع، وإنثوياتها، وقضاياها، وباب زمان ومكان، وحواراتها ومنوعاتها « موزائيك».
شكرا لجريدة المدى ومبارك لنا جميعا جهود كادرها الرائع.

مع المدى في ألفيتها الخامسة

رفعة عبد الرزاق محمد

الحديث عن ما هو قريب من القلب ، طالما تكون بدايته محرجة للكاتب لوصفه ،فكيف اذا كان ذلك في القلب والعقل معا ، والأمر ينطبق على أمور قليلة للغاية ، فيما يتعلق بشخصي الضعيف ، ومن ذلك القليل ، الحديث عن صحيفة (المدى) التي انتميت الى مؤسستها ، وكانت موضع اعجابي وتقديري منذ البدء ، ثم اصبحت موضع عملي وما يتطلبه هذا من مسؤولية مهنية وأخلاقية ، تحتم العمل الجاد والدفاع عنها .

في العهد الذي سبق احداث نيسان ٢٠٠٣ ، لم تصدر ببغداد سوى اربع صحف يومية ، صادرة عن مؤسسات حكومية ، فلا تخرج عن سياسة الدولة وحزبها بأي شكل من الاشكال ، وعندما اخذ نجل رئيس النظام التدخل في كل شيء ، صدر عدد من الصحف الاسبوعية التي لم تشكل اي اضافة صحفية ولم يكن لها تأثير واضح في المسيرة الصحفية وقتئذ .غير ان بعد ما سمي بالسقوط . اعني هنا سقوط النظام البعثي . انبثقت حركة (صحفية!) غير مسبوقة ، بصدور العشرات من الصحف لمختلف الاتجاهات والنوايا ، ولم يبق منها الا القليل الى يومنا هذا ،فسرعان ما وهنت تلك الانطلاقة المضطربة ، لعدم وجود مشاريع (صحفية)حقيقية . فكان لابد لمن يريد البقاء في هذا المعترك بجمهور واسع من القراء ان يقدم في منشوره ما هو جديد وجاد ما يميزه .. فالبقاء للافضل والحكم للناس .
وهكذا صدرت (المدى) في الخامس من آب ٢٠٠٣ في بغداد ، بمشروعها المدني والليبرالي والثقافي . وما قدمته الجريدة واحفر باعصابي لأطابق ذاكرتي مع ما أراه.
كاتب التحقيقات، وهو الأقرب للروائي، يلاحقني بابتكار موضوعات للكتابة. ذات يوم صدمت باراء الشباب الذين ولدوا وكبروا في عهد البعث وصدام في قيادته. جمعت اكثر من عشرين منهم وسالتهم ماذا يمثل صدام لهم وكيف يرون القادة الجدد. نشر التحقيق في العدد الأول أو الثاني من المدى فكان صدمة لنا: كم نحن غرباء عنهم!
أكثر الأخبار وأخطرها تاتيني من وكالة أنباء محلية في شارع من ٢٦ بيتاً، فما أن تخرج أختي ذكرى الى الباب الأمامي لحديقة البيت حتى تعود بحزمة من أخبار (وكالة يكلك، أي يقال لك) والمصدر مبني للمجهول.انفتحت النوافذ واسترجع الناس أول صفة إنسانية،تبادل الحكايات. من قلقهم ضاع الفاصل بين بين الشائعة والخبر. واحدة من هذه الإشاعات هي وجود مقبرة جماعية في الحديقة العامة المجاورة. الرائحة المتوهمة تقلق نومتي في سطح البيت.
أرجع للقبو في الصباح و وانتظر أن تتعود عيناي على ضوء الوهم ويتعود ذهني على بديهيات الكتابة بعيدا عن الحياة التي تجري خارج هذا الدهليز. يتوالى قدوم المحررين ومع كل واحد منهم حكاية انفجار، أو اشتباك، أو حدث... نسمع الحكاية بصبر نافذ ثم ننكب على تحرير المواد. لم نكن على عجلة ونحن نهيء للأعداد الأولى من الجريدة، فالأخبار اليومية مؤجلة. ما يهمنا الآن هو الثابت بينما تجري العملية السياسية وأخطائها الفادحة بمعزل عنا وستتثبت أقدارها خارجا عنّا.

في الخامس من آب ٢٠٠٣ في بغداد ، بمشروعها المدني والليبرالي والثقافي . وما قدمته الجريدة في العهد الذي سبق احداث نيسان ٢٠٠٣ ، لم تصدر ببغداد سوى اربع صحف يومية ، صادرة عن مؤسسات حكومية ، فلا تخرج عن سياسة الدولة وحزبها بأي شكل من الاشكال ، وعندما اخذ نجل رئيس النظام التدخل في كل شيء ، صدر عدد من الصحف الاسبوعية التي لم تشكل اي اضافة صحفية ولم يكن لها تأثير واضح في المسيرة الصحفية وقتئذ .غير ان بعد ما سمي بالسقوط . اعني هنا سقوط النظام البعثي . انبثقت حركة (صحفية!) غير مسبوقة ، بصدور العشرات من الصحف لمختلف الاتجاهات والنوايا ، ولم يبق منها الا القليل الى يومنا هذا ،فسرعان ما وهنت تلك الانطلاقة المضطربة ، لعدم وجود مشاريع (صحفية)حقيقية . فكان لابد لمن يريد البقاء في هذا المعترك بجمهور واسع من القراء ان يقدم في منشوره ما هو جديد وجاد ما يميزه .. فالبقاء للافضل والحكم للناس .
وهكذا صدرت (المدى) في الخامس من آب ٢٠٠٣ في بغداد ، بمشروعها المدني والليبرالي والثقافي . وما قدمته الجريدة في العهد الذي سبق احداث نيسان ٢٠٠٣ ، لم تصدر ببغداد سوى اربع صحف يومية ، صادرة عن مؤسسات حكومية ، فلا تخرج عن سياسة الدولة وحزبها بأي شكل من الاشكال ، وعندما اخذ نجل رئيس النظام التدخل في كل شيء ، صدر عدد من الصحف الاسبوعية التي لم تشكل اي اضافة صحفية ولم يكن لها تأثير واضح في المسيرة الصحفية وقتئذ .غير ان بعد ما سمي بالسقوط . اعني هنا سقوط النظام البعثي . انبثقت حركة (صحفية!) غير مسبوقة ، بصدور العشرات من الصحف لمختلف الاتجاهات والنوايا ، ولم يبق منها الا القليل الى يومنا هذا ،فسرعان ما وهنت تلك الانطلاقة المضطربة ، لعدم وجود مشاريع (صحفية)حقيقية . فكان لابد لمن يريد البقاء في هذا المعترك بجمهور واسع من القراء ان يقدم في منشوره ما هو جديد وجاد ما يميزه .. فالبقاء للافضل والحكم للناس .
وهكذا صدرت (المدى) في الخامس من آب ٢٠٠٣ في بغداد ، بمشروعها المدني والليبرالي والثقافي . وما قدمته الجريدة في العهد الذي سبق احداث نيسان ٢٠٠٣ ، لم تصدر ببغداد سوى اربع صحف يومية ، صادرة عن مؤسسات حكومية ، فلا تخرج عن سياسة الدولة وحزبها بأي شكل من الاشكال ، وعندما اخذ نجل رئيس النظام التدخل في كل شيء ، صدر عدد من الصحف الاسبوعية التي لم تشكل اي اضافة صحفية ولم يكن لها تأثير واضح في المسيرة الصحفية وقتئذ .غير ان بعد ما سمي بالسقوط . اعني هنا سقوط النظام البعثي . انبثقت حركة (صحفية!) غير مسبوقة ، بصدور العشرات من الصحف لمختلف الاتجاهات والنوايا ، ولم يبق منها الا القليل الى يومنا هذا ،فسرعان ما وهنت تلك الانطلاقة المضطربة ، لعدم وجود مشاريع (صحفية)حقيقية . فكان لابد لمن يريد البقاء في هذا المعترك بجمهور واسع من القراء ان يقدم في منشوره ما هو جديد وجاد ما يميزه .. فالبقاء للافضل والحكم للناس .
وهكذا صدرت (المدى) في الخامس من آب ٢٠٠٣ في بغداد ، بمشروعها المدني والليبرالي والثقافي . وما قدمته الجريدة في العهد الذي سبق احداث نيسان ٢٠٠٣ ، لم تصدر ببغداد سوى اربع صحف يومية ، صادرة عن مؤسسات حكومية ، فلا تخرج عن سياسة الدولة وحزبها بأي شكل من الاشكال ، وعندما اخذ نجل رئيس النظام التدخل في كل شيء ، صدر عدد من الصحف الاسبوعية التي لم تشكل اي اضافة صحفية ولم يكن لها تأثير واضح في المسيرة الصحفية وقتئذ .غير ان بعد ما سمي بالسقوط . اعني هنا سقوط النظام البعثي . انبثقت حركة (صحفية!) غير مسبوقة ، بصدور العشرات من الصحف لمختلف الاتجاهات والنوايا ، ولم يبق منها الا القليل الى يومنا هذا ،فسرعان ما وهنت تلك الانطلاقة المضطربة ، لعدم وجود مشاريع (صحفية)حقيقية . فكان لابد لمن يريد البقاء في هذا المعترك بجمهور واسع من القراء ان يقدم في منشوره ما هو جديد وجاد ما يميزه .. فالبقاء للافضل والحكم للناس .
وهكذا صدرت (المدى) في الخامس من آب ٢٠٠٣ في بغداد ، بمشروعها المدني والليبرالي والثقافي . وما قدمته الجريدة

المدى.. البدايات والطموحات

سهيل سامي نادر

انطلقت «المدى» من حديقة قاعة حوار. كنت جالساً هناك ووجدت فخري كريم أمامي، كان معه زهير الجزائري. هذه هي المرة الثانية التي أراه فيها، وقبلها رأيته في بيت يوسف الصائغ. قال سمعت أن عندك الكثير من الأصدقاء هنا فهل تدعوهم لاجتماع من أجل إصدار المدى؟ على هذا النحو تحقق الاجتماع الأول لهيئة تحرير الجريدة. كان مرتجلاً ومن دون إعداد لكنه أطلق خواطرنا السياسية والتخطيطية بطريقة فعالة.

جرى تأجير شقة أرضية في شارع فلسطين بدأ منها العمل من أجل إصدار العدد الأول، فيما أجّر فخري كريم بيتاً بغدادياً بحديقة واسعة على شارع أبي نؤاس، انتقلنا إليه بعد أن جدّد وأهّل لاستقبالنا، وبات المقر الرئيسي.

كنا مجموعة متجانسة من المثقفين المستقلين امتلكنا تدريباً ثقافياً متنوعاً يقع ما بين التخصص باللغة، والخبرة الصحفية، والتحقيق التراثي، والأدب وكتابة الرواية. والحال بدت المدى صحيفة مثقفين، على الرغم من أن قيادة الجريدة كانت بيد الكادر الصحفي: فخري كريم رئيس التحرير، الدكتورة سلوى زكو وزهير الجزائري (نائبا رئيس التحرير)، عبد الزهرة زكي (سكرتير تحرير) ومني (مدير التحرير) قبل أن أحتل موقع رئيس التحرير التنفيذي.

الحالة الأمنية – السياسية هي التي فرضت هيمنتها الكاملة، إذ كان الغموض وتوقف الحياة سيد الموقف، مع نقص في المعلومات والتفاصيل، ما دفع الجريدة إلى أن تتخذ طابع الكتابات الشخصية، كما أننا مارسنا التعبير عن أفكارنا الشخصية التي طالما كُبتت. واقع الحال لم تمتلك الصحيفة في البداية مراسلين محليين يزودونها بتقارير محلية أو تحقيقات أو لقاءات أو أخبار صغيرة، بما يخلق تنويعات وإيقاعات وتدرجات وظيفية في طبيعة مواد الجريدة. لم نكن نعلم الكثير عما يحدث في المحافظات، وجميع الأخبار تأتينا عبر وكالات الأنباء الأجنبية المليئة بتوصيفات طائفية للأماكن وأسماء الأعلام والجهات الحزبية والتيارات، وكنت كثيراً ما أرفعها، بل وأثير الخلل حتى في الصياغات الصحفية لها. كان رد فعلي واشمئزازي وجدا لهما صياغة خبرية جديدة، كثيراً ما كنت أناقشها مع الزميل جمال العميدي الذي هو أحد الصاغة الجيدين في الصحيفة.

بسبب هذه الحالة طلبت من المصممة الموهوبة غادة العاملي (ستصبح المدير العام) أن لا تستخدم من الماكيت الجميل الذي أعده فنان لبناني غير الرأسيات والمقدمات وطريقة استخدام العناوين وأن تهمل التفاصيل الأخرى، فغالبية موادنا هي كتابات رأي واستذكارات، وليست أخباراً وتقارير متنوعة.

كانت مقالاتي الأولى أنا نفسي تفترش صفحة كاملة، الأولى عن ثورة تموز «ترجيعات رجل ولد في الأول من تموز بقرار!». على الرغم من أنه يتناول شخصية عبد الكريم قاسم، إلا أنه معني حقاً بالحياة السياسية العراقية المعقدة: تساؤلات لماذا نتعلم الموضوعية من الخسارة واليأس والتقدم في السن، وكيف استبدل الناس يوتوبيا المستقبل بالعصر الذهبي للماضي؟! مقالتي الثانية عن سقوط الدولة العراقية «نظرة وداع أخيرة ومرثية موت معلن» سبق أن قدمت بعض فقرات منها. والحال فإن الموضوعين يتعرضان للحظة الراهنة لكن ليس عن طريق تحليل سياسي يتناول القوى والتيارات السياسية الفاعلة.

كان حلّ المشكلة يحتاج إلى توفير مراسلين وكتّاب تقارير محليين وانتقال السياسة من كواليس المنطقة الخضراء المعزولة إلى الشارع. كنا نحتاج إلى مادة تصف الحياة الراهنة بدلاً من الاكتفاء بكتابة مقالات رأي أو تجارب وذكريات عن الماضي.

صدرت الأعداد الأولى للمدى أسبوعياً، وهذا ما جعلنا نجتاز الأزمة بمناورة. وعندما انتقلنا الى الإصدار اليومي كنا امتلكنا الوقت الكافي للحصول على عدد من الكتّاب الممتازين والمراسلين وكتّاب التقارير الإخبارية في المحافظات. في المرحلتين قدمت المدى أقلاماً امتازت بالكفاءة: الروائي أحمد السعداوي كتب تحقيقاً جميلاً عن الأهوار بعد أن امتلأت بالإشاعات والأساطير. الروائي وارد بدر السالم كتب تقارير تحليلية مهمة عن النظام السابق. تقارير متنوعة كتبها محمد الحمراني من العمارة (توفي مبكراً). تقارير حسين العامل من الناصرية التي امتازت بالواقعية. أحمد آدم من الحلة الذي جرى قتله بوحشية على أيدي الإرهابيين وهو في طريقه إلى الصحيفة، أياد عطية من بغداد، الروائي سعد محمد رحيم من ديالى (توفي قبل عام)، الروائي ضياء الخالدي كتب عن كركوك وتقارير محلية. كتابات علاء المفرجي عن السينما. لغة جمال كريم، خبرة الروائي شاكر الأنباري. وأشير بوجه خاص إلى الباحث فارس كمال نظمي الذي قدّم صفحة أسبوعية غنيّة تضمنت تحليلات نفسية – اجتماعية للشخصية العراقية، وللأحداث الغامضة في التاريخ العراقي، والعقد المستعصية في الحياة السياسية العراقية من وجهة نظر سيكولوجية.

عملنا في بيئة أصدقاء أذكياء متفاعلين، لكن ما إن نخرج إلى الشارع حتى نشعر أننا في مكان لا نعرفه، وتتداعى كل قناعاتنا بمستقبله. لقد انصب اهتمامي على هذه الحقيقة، فكيف نحلّل واقعاً نخافه ولا نستطيع السيطرة عليه؟ كيف نراهن على ديمقراطية يقودها غير ديمقراطيين ويتحكمون بها؟ امتلأت جميع كتاباتي، بما فيها عدد من الافتتاحيات، بروح النقد مع شيء غير قليل من الغضب والنكد، كما أنها أولت اهتماماً شديداً لغياب ضامن وطني، وأعني به الدولة، وكيف يمكن استرجاعها على أسس ديمقراطية.

كان زهير الجزائري يراني متوتراً في الكتابة، وهو محق بعض الشيء، بيد أن توتري لم يتولد من الغضب وحده بل من تركيبات أسلوبية قديمة أيضاً. أنا معني بالتحديد بإصابة الهدف من دون لف ودوران، بيد أنني أكتب بجسدي وإيقاعي المضطرب كذلك، نظراً لأن ما يضغط على حياتي هو الحاضر حتى وأنا أكتب عن الماضي. والحال اعتمدت على سليقتي ومبادئ الحس السليم في ما أكتب، ولم أمتلك تدريباً مهنياً مدرسياً يلزمني بأداء قياسي. أؤمن أن كل مقالة تنطلق من ظرف، من ضغط اللحظة، حتى وهي تعالج الماضي. فيما عدا ذلك كنت أسلوبياً أولي الاهتمام لحركة الأفكار وحيوية النسيج اللغوي والاعتماد على بلاغة اقتصادية لا تكثر من الدلالات بل تصف من دون إسراف.

كانت «المدى» مدرسة في التدريب على صياغة أفكار جديدة، ولرئيس تحريرها فضل في ذلك، بسبب ديناميكيته ومتابعته.

مشروع للأمل

حسن الجنابي

لست صحفياً ولا كاتباً بدوام كامل لكن صحبتي مع «المدى» كانت عميقة ومستمرة وصارت لي مثل قهوة الصباح التي لا يستقيم بدونها النهار. كنت أطالعها بشغف وأمرّ على أسماء كتّابها بعين الباحث عن أسماء كنت أجهل مصائرها، بعد الذي جرىً لهذه البلاد المثقلة بالفجائع والحروب والقمع، أو بعين المستكشف الحذر للأسماء الجديدة التي لم اسمع بها او اقرأ لها من قبل.

كانت ذائقتي في القراءة، بعد حوالي ربع قرن من التشرد في المنافي قد استقرت على انماط بعينها، اعتقدت معها أن الزمن لم يعد يسمح بمزيد من المرونة، وأن قائمة كتابي المفضلين طويلة نسبياً.

كنت أشبّه بمن اكتفى بالذين عرفهم وسهر مع كتبهم ومقالاتهم ليالي الغربة الموحشة. ولكني كنت أيضاً مأخوذاً بملاحقة الزمن لأشهد أحداث العراق العظيمة ،على خلفية آلام المنافي، لأجد انها أعظم من أن يستوعبها جيل واحد او جيلين من الكتاب، ولا صحيفة او عشرة صحف ولا فضائية او إثنتين.

فهذه الأرض العتيقة مهما سالت فيها من دماء، وجوع، وحروب، واضطرابات، وفقر، تبقى وفيّة لتقاليدها في النهوض الجديد باتجاه مستقبل مضيء. ولا أبالغ اذ اقول بأن المدى ومن لحظة ولادتها مثلّث مشروعاً للأمل، وكنت التقي على صفحاتها بأعمدة وكتابات لأصدقائي الذين رافقوا غربتي، وآخرين ممن خاضوا على طرائقهم الخاصة بتجارب وأحداث صقلتْ أجواء "الحرية" المستعادة قدراتهم في التماسك والصمود والتعبير، فظهرت في المدى مواهب عديدة أصبح لها الحضور الأكبر في عالم الصحافة والإبداع.

إن العراق حيز هائل للأحداث والأحزان التي "كتبت" في كل منزل او زقاق من احيائه البائسة، وبقدر ما فيه من جوع وآلام ورعب، فيه من البطولات والمواجهة والصمود للبقاء على قيد الأمل.

ومن هنا فأن المشروع الذي مثلته "المدى" مستمر في الوقوف بوجه التخلف والفساد والطغيان وتعزيز الأمل بوطن آمن ومستقر، تصان فيه الحريات والحقوق، ويتساوى فيه الجميع أمام القانون، ويساق فيه الفاسدون والسراق الى مواجهة العدالة.

طوقُ الوطنية والانتماء

طالب عبد العزيز

لم تؤسس الصحافةُ الوطنيةُ منذ وجود الدولة العراقية بمعناها السياسي، في عشرينات القرن العشرين مشروعا إعلاميا واضحاً، من شأنه قراءة الواقع العراقي والتساوق معه على وفق قاعدة تعي أهمية إقتران بناء الدولة بالاعلام، ولم نلمس فيه عمله على إبرازُ قضية معينة، باستثناء الصحافة الحزبية– الضيقة بما توسعت به– والتي غالباً ما تدور في فلك برامجها الخاصة، التي يشكّل المستهدف الاول فيها أفرادُها، على خلاف ما عملت عليه الصحف العربية في مصر والشام وغيرها، التي تبنّت بعضها مشاريع وطنية، واضحة المعالم، واسعة القاعدة، إنما ظلت الصحافة لدينا اسيرة الطموحات الشخصية، والمشاريع الضيقة، التي لم تفصح عن هوية جامعة معينة، وهذا يتداخل مع جملة اسباب لعل ابرزها تركيبة المجتمع العراقي الصعبة، والظروف السياسية التي سادت وما تزال، والتركيبة الاجتماعية المعقدة وغيرها.

ومن وجهة نظر خاصة نرى بأنّ الصحافة العراقية لم تتجاوز الصورة النمطية تلك، حتى بعد انهيار النظام السابق، واستقدام الديمقراطية، ومنح وسائل الإعلام الحرية المطلقة في قول كل شيء، فضلاً عن ما أتيح لها عبر الفضاء الإلكتروني، الذي اشبع الحياة بحثاً وتناولاً تجاوز الحدود الوطنية الى التطرف والمغالاة، لكننا لم نعثر في ذلك كله على رؤية ستراتيجية واضحة، تأخذ على عاتقها مسؤولية بناء المجتمع العراقي، والنهوض به بعيدا عن ما يعتمل داخله من مشاكل وتقاطعات، بهدف النهوض به، وجعله على الطريق الصحيح، والعمل على انقاذه من كل ما تعرض له من امراض، ومحن، ومصائب أتت على لُحمته، وفككت نسيجه الاجتماعي، وازهقت روح المواطنة فيه.

قد تصلح (الطلليـة) هذه مدخلاً للكتابة عن علاقتي بـ(المدى) الجريدة، التي واكبت عن بعد مسيرتها منذ خطوتها الأولى، فقد أشعرني صديقي الشاعر عبد الزهرة زكي، الذي عمل في مجلسها التأسيسي بتوقيت صدور عددها الاول، يوم زارنا في البصرة، متحدثاً عن مشروع وطني إعلامي وثقافي كبير، تقوده نخبة هم صفوة الثقافة والاعلام العراقيين– لا مجال لذكر الاسماء– فهم معروفون عند العامة والخاصة، وفي بحر اشهر قليلة صدرت الاعداد الاولي، والتي كانت بحق مشروعاً اعلامياً رائداً، استمد فتوته من أكثر من جيل، عملوا في الصحافة العراقية، في ازمنة مختلفة، تباينت آراؤهم، وتشعبت توجهاتهم، وتقاطعت أفكارهم ربما، لكنهم اجتمعوا على بناء صحيفة مختلفة، صحيفة تعبر عن وجهة نظر عراقية، بعيدة عن التخندق السياسي والطائفي، لا تجاهر بقول الكلمة الصادقة حسب، إنما تتجاوزها الى تعقب أصدائها في المديات.

تأتي أهمية (المدى) من كونها ليست مشروعا شخصياً، مرتبطاً بصاحبها ومالكها السيد فخري كريم، فهي لا تملك هوية شخصية لأحد، على الرغم من تعدد رجال إدارتها، وحتى بعد تقاعد أو تواري وربما موت البعض من اعضاء جيلها التأسيسي الاول، إلا أنها حافظت على خطها العام، في رسم مؤشر بياني وطني لا يحيد، فلم تتصدع، ولم تخضع للأهواء، ولم يتمكن طرفٌ بعينه من استمالتها، على الرغم من الظرف السياسي والاقتصادي، الذي عصف ويعصف بالعراق الى اليوم، ولم يتأثر خطابها العام، اللهم إلا من تقليص في عدد الصفحات واختفاء بعض الملاحق وهذا بسبب أوضاع البلاد الاقتصادية لا غير.

ومن وجهة نظر شخصية أجد أنّ صلابة موقف(المدى) الجريدة من الاحداث، وثباتها على مواقفها الوطنية، وريادتها للمشروع الحداثوي والتنويري العراقي إنما يأتي من أنّ معظم نساء ورجال الجيل التأسيسي الاول كانوا من الأدباء والصحفيين والمثقفين الشيوعيين، ممن عرفوا بمواقفهم الوطنية المخلصة، فضلاً عن ثقافتهم الرفيعة. اليوم، ونحن نحتفل بصدور العدد 5000 للمدى ليس بوسعنا أن نقول: يصدر عددها هذا لتؤكد بأنها ستظل رائدة في صوغ مشروع إعلامي وطني حضري مديني، غايته الانسان، وهدفه المستقبل المشرق، من أجل محو الصورة النمطية الظاهرة عنه في وسائل الإعلام الاخرى.

الخمسة آلاف.. ورقمي الأخير

علاء المفرجي

لانك تمتهن العمل بالحرف والكلمات، يكون عمرك رهن هذه الحروف والكلمات، فتكون سيرتك اذ ذاك مغزولة بالكلمات وما تعنيه، حتى ذكرياتك تصوغها الحروف، فتستحضرها وفق ما كتبت طيلة اعوام من الكلمات.

المدى وعلى امتداد 19 عاما رهنتنا بكلمات كتبناها نحن، قصص متاعبنا ومتاعب الوطن، فصرنا نتذكر ايامنا بما كتبنا.

خمسة الاف عدد من الجريدة كونتها الكلمات والصور، تفترش سنين قاربت العشرين، يقف خلفها جيلين من البشر، البعض غادرها بعد ان ارتشفوا منها الخبرة والدراية الى الى وجهات مختلفة، واصبحت سطرا في سيرتهم المهنية، لكنه سطر نافع. غادرها وصدى ذكرى أعدادها ما زالت في ذاكرتهم...

فما بالك بمن عاش ال (خمسة آلاف) بكل تفاصيلها بأحداثها، وحيواتها، وكل انتصاراتها وكبواتها ، مرت به وجوه وأسماء ، أحزان وأفراح، لم يفكر ان يغادرها يوما، ذلك أنها رعته ومنحته القدرة على البقاء والمطاولة، لكنه رغم ذلك يجد نفسه يوما ، قد اخطأ، فغادرها مضطرا !!، وبأختبار ان يخلص لها او لايخلص. بالنسبة له لم يكن اختبارا صعبا فمن صاغت حروف المدى وكلماتها حياته لا يستطيع ان يتبرأ منها.

فكر أنه حمل صخرتها كل هذه السنين على متنه، في ان يصل الى القمة، ولكنه يختلف عن (سيزيف)، فلم يترك هذه الصخرة تسقط منه الى الاسفل ليعود بها مرة اخرى في محاولة الصعود، بل ما زال مستمرا بالصعود، وهو يحمل الصخرة ليؤكد نجاحه في الاختبار المستحيل الذي حشر فيه. ويؤكد صعوده الذي لم يكن عبثيا، بل ويتحرر من لعنة سيزيف الأبدية.

صرت اقسّم ال (خمسة الاف) على الأيام التي امضيتها في جريدتي التي احب، فوجدتها لاتقبل القسمة الا على نفسها، لانها رقم صعب سيلحق بارقام اخرى ، صعودا الى القمة.

خمسة الاف عدد من الجريدة هي عمرنا كله، الذي نتذكره نصوصا ومقالات واخبار وقصص مصورة.

خمسة الاف عدد من الجريدة، تذكرني بالعدد (4782)، وهو الرقم الدال على تاريخه، والذي خضعت فيها للاختبار في ان اتوقف ولكني ما زلت أعاند بروحي السيزيفية، وأستعين على عنادي بامل مرتجى تعلمته – ويا للمفارقة – من المدى نفسها، من ان (المدى) ب (آلافها) الاخرى القادمة، لن تتخل حتى عن ابن ضال. فأثرت على نفسي أن اشارك الزملاء بالاحتفال بالعدد (5000).

خمسة الاف عدد أضاءت فيها المدى الأفق بكلمات الحقيقة، متبنية هموم الناس، مدافعة عن حقوقهم، بفضا العاملين بها، وبمن أرتقى بها.

خمسة الاف عدد (أتشرف) بأني كنت من المساهمين في أول كلمة كتبت فيها، وكنت على مدى تسعة عشر عاما أترقب نضجها وأباهي الأخرين في ذلك.

هي المدى التي اصبحت جزءا من شخصيتي، واعتباري المهني، وخزين ما تعلمت.

خمسة آلاف عدد ..

ساقف يوما عند رقم ما، لكنه حتما سيكون رقمي الاخير في الحياة ايضا.

واغنية الصحافة

علي لفتة سعيد

أنا أعمل فيها منذ العدد الأول منها يوم كانت في شارع فلسطين عملت فيها مراسلا، وقد كان المكان قابع في بيت بغدادي قديم قبل أن تنتقل الجريدة الى مكانها الحالي في شارع السعدون.. المدى وبعيداً عن مقاسات الرضا والقبول.. التأسيس والأيديولوجيات. التي عملت فيها يوم لم يكن هناك انترنت كما هو الآن، ويوم كان الجميع يعملون خلية واحدة، بدءًا من مدير التحرير حتى العاملين كمحررين في الأقسام.. المدى مقياس نظام العمل الصحفي ومسطرته التي تأسست بموجبها واستقطبت كتّابًا، وجذبت أقلامًا، وسطّرت أفكارًا، وأرسلت ورودها وسهامها بمهنية الكتابة.

لأن الصحافة صوت ينطلق من جوف حرف يراد له أن يكون معبّئًا بالمعلومة والهدف والغاية التي تصب في الحقيقة.

على المستوى الشخصي طوال سنوات امتدت الى أكثر من عشر سنوات تقريبًا، لم يبلغني أحد إن هذا الموضوع لا ينشر وأن هذه الجهة لا يتم تناولها وتلك المنطقة محرّمة.. فقد كنت أكتب بما أسمع، وأرسل ما أراه واستل ما يطلب مني. لقد تعلّمت منها كيف أكون صحفيا قبل الانتقال الى صحف أخرى للعمل فيها بعد أن تغير الحالُ قليلا لأسباب ليس في خطتها او منهجيتها أو ايديولوجياتها، بل في بعض أشخاصها الذين أثقلوا عليها المهنية واقتصرت نشرها على أقلام محدّدة وتركت بابًا مواربًا لأقلام اخرين لأسباب مالية.. هذا ليس نقدًا للجريدة التي عملت فيها ونشرت لي أجرأ تحقيقين في الصحافة العراقية.. الأول عما كان يجري في اللطيفية وهو الجزء الثاني من تحقيق نشرته صحفية الصباح عن مثلث الموت، والتحقيق الثاني الذي لا أعتقد أن جريدة أخرى تنشره غير المدى وهو ان الصلاة في دوائر الدولة.. ليس لفرادة الموضوع بل لخطورته في وقت وزمان ومكان التحقيق.

المدى إمكانية الصحافة التي يراد لها تتطوّر لتكون بمصاف الصحف العالمية، لو توفرت لها الإمكانيات المادية التي كانت عليها في البدء، وهو أمر لا يخصّ المدى فقط، بل يخصّ كل المؤسسات الاعلامية التي تأثرت بتراجع أسعار النفط وقلة الاعلانات، وبالتالي قلّة الدعم للكتّاب، وحتى أن هذا الموضوع أثر على قلّة الرواتب والمكافآت للأقلام المحررة أو المستكتبة.

المدى إذا ما أردت تسميتها هي أغنية الصحافة العراقية، ليست أغنية الشجن أو الطرب أو العاطفة، بل أغنية المعنى الكبير الذي يكفي أن تكتب إنك عملت في المدى، فيأتي الحمد من الآخرين، لأنها أغنية تشبّعت بالمدرسة الصحيحة التي أدارها كادر يفهم اللعبة الصحفية، ويفهم ما يراد من الصحافة ويفهم الرسالة الكبرى.

المدى مؤسّسة تعلّم الصحفي الشجاعة ايضا.. فحين يجد الصحفي مكانًا لنشر ما يكتبه فتلك مهمّة أخرى تصنعها الصحيفة كونها تفسح الطريق لسماع صوت الكلمات، وطرق أبواب الجُمل، والدخول الى محاكم التقرير أو التحقيق أو حتى الخبر، فتلك ميزة أن تنقل الصوت الى كلمة، ليتحوّل الى صوت، سواء كان مناداةً أو صراخًا واحتجاجًا على ما يمرّ به البلد.. وإذا ما قيل إن لا مؤسّسة حيادية فالأمر صحيح، وينطبق على المدى، لكن عدم الحياد يضيع في حياد العاملين وقدرتهم على إيصال ما يراد من الصحافة، أن تسمع وترى ثم تكتب وتنشر ثم تقرأ لتنتظر الصدى.

المدى التي تركتها وفي القلب ذكرى ريّانة من اللهفة والمحبة.. ذاكرة من كلّ العاملين فيها من الذين رحلوا الى السماء أو الذين انتقلوا الى أماكن أخرى أو الذين استراحوا من تعب صاحبة الجلالة.. هي ذكرى تبوّب في خانة الجمال.. ولم أزل أتابع المدى عبر موقعها متمنيا لو عدت لها.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
11 August 2021
www.almadapaper.net
Email:info@almadapaper.net

كاركاتير وداعا بسام فرج

اقرأ

مقاس الإنسان

صدرت عن دار المدى رواية مقاس الانسان للروائي الإيطالي ماركو ملفالدي وهو كاتب روايات بوليسية يحظى بشعبية كبيرة في وطنه. وها هو يمنحنا في عمله، "قياس الإنسان"، رواية تاريخية مهمة وتشكّل، إلى جانب حبكتها البوليسية المشوِّقة، سفراً ممتعاً بقدر ما هو مثقِّفاً داخل واحدة من أكثر مراحل تاريخ إيطاليا سحراً، عصر النهضة. رواية تتوق خصوصاً إلى تسليط الضوء على عبقرية الرسام العبقري ليوناردو دافينشي، شخصيتها الرئيسة. في مكانٍ ما من الرواية، يقول دافينشي إن قياسِ أي إنسان مرتبط بمدى قدرته على "التطوّر والتعلّم". وهذا ما يسعى ملفالدي إلى إظهاره.

5000 وردة للاحتفال بالـ (المدى)

عمتم صباحاً يا أهل (المدى)

■ سلوى زكو

هي (المدى) التي جاءت لتصنع فارقا في المشهد الصحفي..
ظهرت وسط موجة غير مسبوقة في تاريخ الصحافة العراقية..
مئات من الصحف والمجلات تأسست بعد ٢٠٠٣ سيختفي معظمها بعد شهور لتظل (المدى) تعاند الزمن.
يوم جاءنا الاستاذ فخري كريم بمشروع (المدى) كان سقف التطلعات عاليا.
ثم بدأ السقف يهبط على رؤوس الجميع بسرعة غريبة.
كان على (المدى) ان تحافظ على نظافة طريقها والا سقط المشروع كما سقط غيره اما بالاندثار او بالسقوط في احضان القوى التي تسيدت المشهد.
كانت المحافظة على المهنية الصحفية اشبه بالسير على حد السكين في زمن خطر ومليء بالمطبات والمال السياسي متاح لمن يريد ان يبيع.
خمسة آلاف عدد خاضت فيها (المدى) واحدا من اكثر ازمنة العراق صعوبة والتباسا وتعقدا.
في زمن ما، كان الوصول الى مبنى الجريدة في السعدون مغامرة خطرة فالمنطقة محلاتها المتراصة مغلقة بالكامل خالية من المارة او اي قوة امنية يمكن ان تحمي من يمر بها..
كان نفر من اشجع الصحفيين يعبر الخطر يوميا من اجل ان تصدر (المدى) في موعدها اليومي.
كان على (المدى) ان تعبر زمن الحرب الطائفية ولا تسقط في واحد من الخندقين المتقابلين الغارقين بالدم العراقي..
عاصرت كل مواسم الانتخابات التي كانت تزداد شراسة واستقطابا كل اربع سنوات دون ان تسقط في فخ الترويج لهذه الجهة او تلك والمال السياسي مبذول امامها وامام العاملين بها.
واجهت الفساد المدجج بالمال والنفوذ والسلاح فيما سقطت وسائل اعلام عديدة تحت سطوة الفاسدين..
خمسة آلاف عدد هي عمر (المدى) الحافل بتفاصيل يومية يصعب تعدادها..
عمتم صباحا يا أهل (المدى)..

■ الناقد التشكيلي الدكتور جواد الزيدي

صحيفة (المدى) العراقية من الصحف المتميزة بجرأتها، صمدت واستمرّت، برغم ما يعترض مسيرة عراقنا من اسباب التخلف والخراب، صحيفة متميزة باطروحاتها في مجال السياسة والثقافة والفنون وبآراء كتابها وايضا ملاحقها التي شكلت علامة في الصحافة العراقية حيث حاولت ان تقترب من حاجات المواطن الثقافية والسياسية وهمومه اليومية. تحية لصحيفة (المدى)، وهي تخطُ بتوجهها نموذجاً بهيّاً للصحافة المهنية في العراق، وتحية لكل العقول المجاهدة التي تضيءُ صفحاتها لتكون جاهزة كل صباح بين يدي المواطن العراقي، كل صباح..

■ الفنان عزيز خيون

منذ اعدادها الاولى شكلت جريدة (المدى) علامة خاصة في الصحافة العراقية، فقد استطاعت في هذا الوقت القصير وهذه الظروف الصعبة أن ترسم طريق نهوض الواقع الثقافي للبلاد، الى مديات جديدة قادرة على خلق صرح حي يحتضن أبناءه بكل صدر واسع ورحيب، كما شكّلت افتتاحيات السيد فخري كريم منحىً جديداً في الصحافة العراقية وكانت دروساً بليغة لو سار عليها الساسة العراقيون لما وقعنا في هذه الأخطاء الفادحة إضافة الى ما شكلته مقالات العديد من كتابها المبدعين من قفزة جيدة في كتابة العمود الصحفي العراقي، وحدها (المدى) طيلة هذه الفترة تحاول ان تأتي بالجميع الى جادة الصواب، فظلت تصرخ بهم ولكن لا حياء لمن تنادي.

■ الشاعر موفق محمد

(المدى) أصبحت نافذة ثقافية وإعلامية تنقل الكثير من الحقائق التي لها علاقة بأبناء شعبنا ووطننا ولعبت دورا فاعلا وحيويا في تعزيز الثقافة الوطنية ودعمها. تتبنى التجارب الثقافية المتميزة وتسهم بنشر تلك التجارب لتجعل منها جزءا من ذاكرة الثقافة؛ ما يعني أنها تؤدي مهمة وطنية للثقافة والفن في العراق من خلال صفحاتها الثقافية المتنوعة في السينما والتشكيل والمسرح والشعر والرواية..

■ نقيب الفنانين جبار جودي

(المدى) الصحيفة استطاعت خلال سنواتها ان تؤسس علاقة مع القارئ القارئ وفق تمرين تلقي يحمل الكثير من الفهم لآلية المثقف العراقي ومعنى وقدرة الثقافة العراقية على ملاحقة الهم الانساني وفعاليات جهده في التطور والبقاء... مبارك العيد لـ(المدى) جريدتنا...

■ الفنان المسرحي غانم حميد

على مدى سنواتها المزدهرة كانت (المدى) ولا تزال تخوض نضالا ثقافيا وتنويريا، وايضا تسعى لكشف فساد الاشخاص والمؤسسات ومحاربة انظمة التخلف واساليب الخرافة، ليس كصحيفة بل كمؤسسة لها مشاغلها الاعلامية المقترنة بالتنمية الثقافية، وكيفية ادارة المؤسسة الثقافية في اغلب جهود العاملين فيها من خلال العمل على الثوابت والمبادئ الوطنية الحقيقية. عملت على الأسابيع الثقافية والاصدارات المميزة والقناة الفضائية التي التحقت بفضائنا العراقي وما ينجزه بيتها الذي ينظر الى الواقعة الثقافية عبر مداه الواسع. نبارك لها ولكوادرها عيدها التاسع عشر.

في عيدنا مع (المدى)

■ باسم عبد الحميد حمودي

هو العيد اذن...عيدنا بـ(المدى) دون سواها
هو عيد الكلمة الحرة الجريئة التي تضع الحقائق أمام القارئ دون مواربة ولا تشذيب مخل ولا رياء. (المدى)، منذ أن صدرت كانت رسالة حب للشعب ومن اجله، و(المدى) منذ أن كانت جمعت حولها خلاصة المثقفين الذين ساندوها واعطوا لـ(المدى) كل طاقاتهم من اجل ان تنشأ وتستمر (المدى) على مر الزمان جريئة امينة تكشف للقارئ كل الحقائق والاعيب الساسة وعدوان كارهي هذا الشعب..
و(المدى) بهذا تحقق رسالتها الصحفية في خدمة القارئ واحترام حقوقه والدفاع عنها..
وحسب (المدى) أن تكون..

(المدى) محطتنا المهمة وأيقونة الصحافة المهنية

■ عماد جاسم

في الايام الاولى ما بعد الاحتلال، اي في نيسان من عام ٢٠٠٣، اتخذنا مكانا مؤقتا لتجمعاتنا في مقهى حوار برفقة العاملين في حقول الاعلام والثقافة وقد استبشرنا بقدوم احبتنا من ادباء الخارج، حالمين بمشروع تنويري، يضم كوكبة من المبدعين ليشرعوا في تأسيس هذه الحلم، وفعلا، كانت خطوات زهير الجزائري التي كللت باشراف ومباركة فخري كريم، حينها امست (المدى) غاية مقاصدنا في الكتابة الموضوعية والمتابعة اليومية، وبدأت تتقن حرفية اختيار القضايا الحساسة مثلما تحترف انتقاء اسماء مهمة للكتابة في صفحاتها المتنوعة. وكان من دواعي فخرنا، اننا تتلمذنا في هذا الصرح الجمالي، وكتبنا العمود واتحقيق والقصة والدراسة النقدية، بالاضافة الى مشاركاتنا في ندواتها المهمة، بل والاروع من ذلك مصاحبة ومرافقة تلك النفوس المعطاء من الاساتذة، منهم سهيل سامي نادر والراحل قاسم محمد عباس والمتجددة سلوى زكو والخال علي حسين والمعلم النادر زهير الجزائري، مع تلك الحوارات الساخنة والتي لا تخلو من متعة الفائدة مع الاستاذ فخري كريم والدكتورة غادة العاملي، وهم يشرفون على ديمومة نجاح هذا المطبوع الذي رافق تحديات البلاد واعلن عن وطنية العاملين بصفتهم عراقيين حرصوا على متابعة الحدث التشريني ومتابعة اوضاع الكادحين بمهنية العارفين بحال البلاد.كل عام و(المدى) اكثر اشراقا، كل عام و(المدى)، مزدانة بالجمال والرفعة..
كل عام وهي تخطو الى الامام رغم كل المعوقات، لتكون جديرة بتاريخها المضيء، وهي التي ضمت اهم الاسماء ورافقت احداث العراق بمهنيتها المعهودة..

العمود الثامن

■ علي حسين

5000 يوم من التنوير

أعلن أنا المدعو علي حسين صاحب هذا العمود الذي يحتفل اليوم مع زملائه بالعدد ٥٠٠٠ لصحيفة (المدى)، بأنني لم أكن أعرف الديمقراطية جيداً، ولا أفهم بأنظمتها الجديدة التي تشكلت في العراق، وكنت أظن –وهذا من سوء الظن– أن العراق يعاني مشاكل كثيرة حاولت أن استغلها لصالحي في هذا المكان من الجريدة، لكن تبيّن فيما بعد وبسبب قصور في النظر ظل يلازمني وأنا أكتب بشكل يومي أنني أقف وحيداً في وجه التجربة السياسية الجديدة ومنجزاتها الكبيرة التي يعرفها القاصي والداني، لأنني وبصراحة أطمح إلى أن أستولي على السلطة، وهي الأمنية التي لازمتني طوال حياتي.. ولهذا أصرّ كل يوم على أن أصدّع رؤوس القراء بمقالات مغرضة عن الخراب والانتهازية السياسية وغياب الأمن والرشوة والفساد، فيما الحقيقة تقول إن كل ما نشرته في هذا العمود هو مجرد لغو وبهتان تبطله الوقائع والشواهد التي تؤكد بأننا نعيش أزهى عصور الحريات المدنية والرفاهية الاجتماعية.
إذن أنا كاتبيسعى لتحويل الحق إلى ضلالة، وأكتب ما يصادف هواي الشخصي ويوافق أفكاري وهي أفكار تحمل في طياتها سوء النوايا وتحريف الحقائق من خلال شائعات تقول إن العراق حصل على المركز الأول في الدول الأكثر خرابا ، فيما الحقيقة التي أريد أن أحجبها عن القارئ تؤكد بالدليل القاطع أننا حصلنا على ذهبية المدن الأكثر ازدهاراً واستقراراً وأمناً.
لاعليكم سنحتفل بالعد ٥٠٠٠ وننتظر العدد ٦٠٠٠ ونسعى إلى العدد ١٠٠٠٠ لأننا نؤمن بأن هذه البلاد لا يمكن لها أن تظل تحت رحمة من يعتقد أن الحكم ليس شراكة في الأحلام والنوايا الصادقة.
ما أروع (المدى) الصحيفة ونحن والقراء نلتف حول مائدتها العامرة بالحب والحرية والجرأة والإقدام والشجاعة والمواقف النبيلة والجملة النظيفة والنقد الذي لا تحركه مصالح شخصية ولا دوافع ذاتية.
ما أروعك أيتها الصحيفة وأنت تقودين كتيبة الوعي والتنوير، التي تحارب التطرف والغلو والظلام.
٥٠٠٠ عدد كانت فيها (المدى) منارة تكتشف مزيداً من المواهب، يضخون في عروق المجتمع دماء جديدة متدفقة، تعيد الدفء والسعادة لروح الصحافة العراقية.
إنها (المدى) فخر لكل كاتب في هذه الصحيفة.. فخر أن تكون وأن تبقى جريدة ذات أشواك ضد الفساد والمفسدين .. فخر أن تكون واجهة المجتمع المدني المدافع عن حقوق الإنسان.. فخر أن يكون صوتها قوياً صادحاً بقضايا الناس.. يعلو ويعلو فوق أصوات الخائبين والخائفين.
ايتها الصحيفة الحبيبة وأنت تدشنين من جديد احتفالية الحب والتألق والإصرار على رفع راية الصدق والحقيقة.
تتقدم (المدى) لرحلة ما بعد الألف الخامس ومعها قراؤها الذين أدمنوا كتابات تُشرح الواقع السياسي العراقي، وتثبت للجميع أن القلم الصحفي الحقيقي يمكن أن يصبح سلاحا في مواجهة حيتان الفشل والخراب .